

الرَّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومَا

لَكِنِّي أُعِثُّ حَتَّى الْآنَ. ^{١٤}أَنَا مَدِينٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَغَيْرِ
اليُونَانِيِّينَ، لِلْمُتَعَلِّمِينَ وَلِغَيْرِ الْمُتَعَلِّمِينَ. ^{١٥}لِهَذَا أَنَا
مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَعْلِنَ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومَا هَذِهِ
البِشَارَةَ. ^{١٦}فَأَنَا لَا أَخْجَلُ مِنَ الْبِشَارَةِ بِالْمَسِيحِ، فِيهِ
قُوَّةُ اللَّهِ لِخَلَاصِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. ^{١٧}أَوَّلًا لِلْيَهُودِ، وَالْآنَ
لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا. ^{١٧}فِيهِ الْبِشَارَةُ، يُعْلَنُ أَنَّ اللَّهَ يَبْرِزُ
بِالْإِيمَانِ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النَّهَايَةِ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

حقوق ٤:٢

«الْبَارُّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.»

جَمِيعُ النَّاسِ أَخْطَاوُا

^{١٨}إِنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى كُلِّ شَرٍّ
وَأَثَمِ النَّاسِ الَّذِينَ يُخْفُونَ الْحَقَّ بِإِثْمِهِمْ. ^{١٩}هَذَا لِأَنَّ
الْمَعْرِفَةَ عَنِ اللَّهِ وَاضِحَةٌ لَهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا وَاضِحَةً
لَهُمْ. ^{٢٠}فَمُنْذُ أَنْ خَلَقَ الْعَالَمَ، يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَفْهَمَ
وَأَنْ يَدْرِكَ صِفَاتِ اللَّهِ غَيْرَ الْمَرْتِيَّةِ، كَقُوَّتِهِ السَّرْمِدِيَّةِ ^{٢١}
وَالْوَهْيِيَّةِ، لِأَنَّ إدْرَاكَهَا مُمَكِّنٌ مِنْ خِلَالِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي
خَلَقَهَا. وَلِهَذَا فَإِنَّ النَّاسَ بِلَا غُدْرِ. ^{٢١}فَقَدْ عَرَفُوا اللَّهَ،
لَكِنَّهُمْ لَمْ يُعْطَوْهُ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنْ إِكْرَامٍ أَوْ يَشْكُرُوهُ،
بَلْ أَظْلَمَتْ أَفْكَارُهُمُ الْعَبِيَّةُ. ^{٢٢}ادْعُوا الْحِكْمَةَ، إِلَّا
أَنْتُمْ صَارُوا أَغْيَاءَ. ^{٢٣}وَأَسْتَبْدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا
يَفْنَى، بِصُورِ تَشْبِهِ الْإِنْسَانِ وَالطَّيُورِ وَالْذُّوَابِ وَالزَّوَاحِفِ
الْفَانِيَةِ.

^{٢٤}كَانَتْ شَهَوَاتُ قُلُوبِهِمْ شَرِّيرَةً، فَفَرَكَهُمُ اللَّهُ
يُمَارِسُونَ النِّجَاسَةَ الْجَنَسِيَّةَ، وَسَمَحَ لَهُمْ بِأَنْ يُدَسُّوا

١ مِنْ بُولُسَ عَبْدِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوُّ لَأَكُونَ
رَسُولًا، وَلَأَنَادِيَ بِبِشَارَةِ اللَّهِ ^٢الَّتِي سَبَقَ أَنْ
وَعَدَنَا اللَّهُ بِهَا مِنْ خِلَالِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ.
^٣وَهِيَ الْبِشَارَةُ الْمُخْتَصَّةُ بَابْنِهِ الَّذِي يَعُودُ نَسَبُهُ مِنْ
حَيْثُ بَشَرِيَّتِهِ إِلَى دَاوُدَ. ^٤وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، ^٥أَقِيمَ مِنْ
الْمَوْتِ، فَتَبْرَهَنَ بِقُوَّةِ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، ^٥الَّذِي فِيهِ نِلْتُ
أَنَا نِعْمَةً أَنْ أَكُونَ رَسُولًا لِغَيْرِ الْيَهُودِ، لِكَيْ يَأْتُوا إِلَى
طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ، مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ^٦وَأَنْتُمْ أَيْضًا
مَدْعُودُونَ مِنَ اللَّهِ لِلْإِنْتِمَاءِ إِلَى يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^٧إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا، أَنْتُمْ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومَا. أَنْتُمْ مَحْبُوبُونَ مِنْ
اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ لِتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لَهُ. لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةً
وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبِينَا، وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

صَلَاةُ شُكْرٍ

^٨أَوَّلًا أَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ أَجْلِكُمْ
جَمِيعًا، لِأَنَّ إِيْمَانَكُمْ هُوَ حَدِيثُ الْعَالَمِ كُلِّهِ. ^٩وَيَشْهَدُ
اللَّهُ الَّذِي أَخَذَهُ بِكُلِّ قَلْبِي وَأَنَادِيَ بِبِشَارَةِ ابْنِهِ، أَنِّي
أَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِي دَائِمًا. ^{١٠}وَأَنَا أَصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا
أَنْ يُبَيِّحَ لِي فُرْصَةً زِيَارَتِكُمْ، إِنْ كَانَتْ تِلْكَ مَشِيئَتَهُ.
^{١١}فَأَنَا فِي أَشَدِّ الشَّوْقِ إِلَى رُؤْيَيْكُمْ، لِكَيْ أَشَارِكُكُمْ
فِي عَطِيَّةِ رُوحِيَّةٍ، فَتَنْقَرُوا، ^{١٢}وَتَتَشَبَّعَ مَعًا، حِينَ
أَكُونُ بَيْنَكُمْ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِيْنَا. فَاتَشَبَّعَ بِإِيْمَانِكُمْ
وَتَتَشَبَّعُونَ بِإِيْمَانِي.

^{١٣}أَيْهَا الْإِخْوَةُ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّنِي كَثِيرًا مَا
نَوَيْتُ أَنْ أُرَورَكُمْ، كَمَا فِي بَقِيَّةِ الْأَمَمِ غَيْرِ الْيَهُودِيَّةِ،

أ: ٤: الروح القدس. حرفيا «روح القداسة».

ب: ٦: أَنْتُمْ أَيْضًا. أَي غَيْرِ الْيَهُودِ.

أجسادهم بعضهم مع بعض. ^{٢٥} استبدلوا حق الله بالكذب، وأكرموا المخلوق وعبدوه دون الخالق الذي يستحق التسبيح والكرامة إلى الأبد. ^{٢٦} لهذا تركهم الله لرغباتهم المحزنة. فاستبدلت نساؤهم العلاقات الطبيعية بعلاقات مخالفة للطبيعة. ^{٢٧} وكذلك ترك الرجال العلاقات الطبيعية مع النساء، والتهبوا شهوة بعضهم لبعض. فصار الذكور يمارسون أموراً فاجشة مع الذكور، وحملوا في أنفسهم العقاب الذي استحقوه على انحرافهم.

^{٢٨} وبما أنهم رفضوا الاعتراف بالله، فقد تركهم الله لغفولهم الفاسدة. وسمح لهم بأن يفعلوا ما لا يليق. ^{٢٩} إنهم ممتثلون من كل إثم وشر وأنانية وخبث. وهم ممتثلون حسداً وقتلاً وخصاماً وجداعاً وحقدًا. ^{٣٠} محبوبون للنميمة، مفترون على الآخرين، كارهون لله، وقحون، مغرورون، متباهون، مخترعون شروراً، لا يطيعون والديهم، ^{٣١} حمقى، لا يحفظون وعودهم، خالون من الحنان والرحمة، ^{٣٢} يعرفون حكم الله العادل على الذين يمارسون مثل هذه الأمور، وهو أنهم مستحقون للموت! ومع ذلك فهم لا يكتفون بمارستها، بل يعلنون أيضاً استحسانهم للذين يمارسونها!

^{٣٣} فليكنوا مثلكم يا سلاطين الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٣٤} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٣٥} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٣٦} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٣٧} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٣٨} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٣٩} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٤٠} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٤١} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٤٢} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٤٣} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٤٤} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٤٥} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٤٦} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٤٧} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٤٨} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٤٩} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٥٠} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٥١} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٥٢} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٥٣} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٥٤} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٥٥} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٥٦} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٥٧} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٥٨} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٥٩} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٦٠} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٦١} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٦٢} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٦٣} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٦٤} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٦٥} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٦٦} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٦٧} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٦٨} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٦٩} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٧٠} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٧١} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٧٢} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٧٣} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٧٤} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٧٥} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٧٦} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٧٧} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٧٨} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٧٩} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٨٠} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٨١} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٨٢} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٨٣} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٨٤} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٨٥} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٨٦} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٨٧} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٨٨} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٨٩} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٩٠} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٩١} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٩٢} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٩٣} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٩٤} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٩٥} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٩٦} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٩٧} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٩٨} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{٩٩} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم. ^{١٠٠} فليكنوا مثلكم يا الذين يمارسون هذه الأمور، لا تدينواهم بل تدينهم.

اليهود خطاة أيضاً

٢ إذا ليس لك أيّ غدر، أيها الإنسان، يا من تحكم على الآخرين. فأنت بحكمك على الآخرين إنما تحكم على نفسك، لأنك تفعل الأمور نفسها التي تدينها! ^٢ ونحن نعلم أن حكم الله على الذين يمارسون مثل هذه الأمور منصف. ^٣ لكن، أنظروا! أنكم ستعجبون من حكم الله، يا من تحكم على الذين يفعلون هذه الأشياء وأنت نفسك تفعلها! ^٤ أنتستهيئ بلطفه العظيم وتسامحه وصره، غير مدرك أن لطفه إنما يهدف إلى أن يقودك إلى التوبة؟ ^٥ لكنك غبيد وقلبك غير تائب، ولهذا فإنك تحزن لنفسك غضباً سيئاً في ذلك اليوم الذي سيعلن فيه حكم الله المنصف. ^٦ وهو سيجازي كل

اليهود والشرعية

^٧ أنت تدعو نفسك يهودياً، وتتكل على اتباع الشرعية، وتتفاخر بأن الله هو الهك، ^٨ وتعرف إرادته، وتميز الصواب من الخطأ، لأنك درست الشرعية. ^٩ أنت مقتنع بأنك قائد للعبي، ونور لمن هم في الظلمة، ^{١٠} وبأنك مرشد للجبال ومعلم للأطفال، لأن الشرعية تعلمك كل ما ينبغي أن تعرفه عن حق الله. ^{١١} فلماذا يا من تعلم الآخرين، لا تعلم نفسك؟ أنت يا من تنهي الناس عن السرقة، لماذا تسرق؟ ^{١٢} يا من تنهي عن ارتكاب الزنى، لماذا تزني؟ يا من تقول

كَخَاطِطِي؟»^٨ وَهَذَا أَشْبَهُ بِقَوْلِكَ: «هَيَّا بِنَا نَفْعَلُ الشَّرَّ، لِكَيْ يَأْتِيَ الْخَيْرُ!» وَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي يَفْتَرِي فِيهِ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ حِينَ يَزْعُمُونَ إِنِّي أَقُولُهُ. فَهُمْ يَنَالُونَ الدِّينُونَةَ الَّتِي يَسْتَحِقُّونَهَا.

الْجَمِيعُ أَخْطَاوَا

^٩ فَمَاذَا يَعْنِي هَذَا؟ هَلْ نَحْنُ الْيَهُودُ أَفْضَلُ حَالًا مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ مُطْلَقًا! فَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَكْذَبْتُ أَنَّ الْيَهُودَ وَغَيْرِ الْيَهُودِ وَاقِعُونَ تَحْتَ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ.^{١٠} فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَيْسَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّى إِنْسَانٌ وَاحِدٌ بَارٌّ!

^{١١} لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَفْهَمْ،

وَلَا مَنْ يَسْعَى إِلَى اللَّهِ.

^{١٢} ابْتَغَدُوا جَمِيعًا عَنِ اللَّهِ.

الْجَمِيعُ أَخْطَاوَا وَصَارُوا بِلاَ جَدْوَى،

وَلَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا،

المزمور ١٤: ١-٣

وَلَا وَاحِدًا!»

^{١٣} «أَفَوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.

المزمور ٩٠: ٥

يَخْدَعُونَ النَّاسَ بِالسِّنْتِيهِمْ.

«سُمُّ الْأَفَاعِي عَلَى شِفَاهِهِمْ. المزمور ١٤٠: ٣

^{١٤} «أَفَوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّغَاتِ وَالْمَرَارَةِ.

المزمور ١٠: ٧

^{١٥} يُسْرِعُونَ إِلَى الْقَتْلِ.

^{١٦} «وَيَتَرَكُونَ وَرَاءَهُمُ الْخَرَابَ وَالتَّعَاسَةَ.

^{١٧} أَمَّا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَا يَعْرِفُونَهُ، إِشْغَاءً ٧: ٨-٩

^{١٨} «وَلَا يَضَعُونَ مَهَابَةَ اللَّهِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.»

المزمور ١٠: ٣٦

^{١٩} وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ، فَإِنَّمَا هُوَ مُوجَّهٌ إِلَى مَنْ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ هُنَاكَ

إِنَّكَ تُبْغِضُ الْاَوْتَانَ، لِمَاذَا تَسْرِقُ مِنَ الْهَيَاكِلِ مَا يَخْصُصُ الْاَوْتَانُ؟^{٢٣} وَيَا مَنْ تَتْبَاهَى بِأَنَّ لَدَيْكَ الشَّرِيعَةَ، لِمَاذَا تُهَيِّنُ اللَّهُ بِكَسْرِكَ لِلشَّرِيعَةِ؟^{٢٤} فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «بِسَبَبِ سُلُوكِكُمْ تَهَيِّنُ الْأُمَمُ الْآخَرَى اسْمَ اللَّهِ.»^١

^{٢٥} لِلخِتَانِ قِيمَةٌ إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ مَا تَطْلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، يَكُونُ خِتَانُكَ بِلاَ مَعْنَى.^{٢٦} إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ غَيْرَ مَخْتُونٍ بِمَا تَطْلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، أَفَلَا يُعْتَبَرُ كَالْمَخْتُونِ؟^{٢٧} فَهَذَا الَّذِي يَفِي بِمُتَطَلِّبَاتِ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ، سَيُذَيِّبُكَ أَنْتَ الْمَخْتُونُ وَلَدَيْكَ الشَّرِيعَةُ، وَمَعَ ذَلِكَ تَتَعَدَّاهَا.

^{٢٨} فَالْيَهُودِيُّ بِحَسَبِ الظَّاهِرِ لَيْسَ يَهُودِيًّا حَقِيقِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ الظَّاهِرُ فِي الْجَسَدِ خِتَانًا حَقِيقِيًّا.^{٢٩} الْيَهُودِيُّ الْحَقِيقِيُّ هُوَ ذَاكَ الْيَهُودِيُّ مِنَ الدَّاخِلِ، وَالْخِتَانُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ تَغْيِيرُ الْقَلْبِ الَّذِي يُجَرِّبُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، لَا الشَّرِيعَةُ الْمَكْتُوبَةُ. وَيَنَالُ هَذَا الْإِنْسَانُ مَدِيحًا مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ.

^٣ مَا مِيزَةُ الْيَهُودِيِّ إِذَا؟ أَوْ مَا قِيمَةُ الْخِتَانِ؟^٢ إِنْ لِلْيَهُودِ مِيزَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ: أَوَّلًا، اسْتَأْمَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى كَلِمَتِهِ.^٣ لَكِنْ مَاذَا لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ؟ أَلْعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُلْغِي أَمَانَةَ اللَّهِ؟^٤ بِالطَّبِيعِ لَا! بَلْ إِنَّ اللَّهَ صَادِقٌ، حَتَّى لَوْ كَانَ كُلُّ النَّاسِ كَاذِبِينَ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لِكَيْ يَثْبُتَ أَنَّكَ عَلَى صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،

وَتَرْتَحِ قَضِيَّتَكَ حِينَ تُحَاكِمُنِي.» المزمور ٥١: ٤

^٥ فَإِنْ كَانَ إِنْمَانَا يُبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ وَبَارٌّ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلْعَلَّ اللَّهُ يَكُونُ ظَالِمًا إِذَا غَضَبَ وَعَاقَبَنَا؟ أَنَا أَتَكَلَّمُ مِنْ مَنْظُورٍ بَشَرِيٍّ.^٦ بِالطَّبِيعِ لَا! لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَادِلًا، فَكَيْفَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ؟^٧ لِكَيْتَكَ تَقُولُ: «لَقَدْ تَعَزَّزَ صِدْقُ اللَّهِ بِسَبَبِ عَدَمِ صِدْقِي، وَقَدْ تَمَجَّدَ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَلِمَاذَا أَظْلَمُ مُدَانًا

^{٢٤: ٢١} بِسَبَبِ ... اللَّهُ. مِنْ كِتَابِ إِشْغَاءِ ٥٢: ٥٠، انظر أيضاً كِتَابَ حَزَقِيال ٣٦: ٢٠-٢٣.

^{٢٦: ٢٩} تَغْيِيرُ الْقَلْبِ. حَرْفِيًّا «خِتَانُ الْقَلْبِ.»

مَجَالٍ لِإِعْدَارِ الْبَشَرِ، وَلِكَيْ يُصْبَحَ الْكُلُّ مَسْؤُولاً أَمَامَ اللَّهِ.^{٢٠} فَلَنْ يَتَبَرَّرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تُبَيَّنُ الشَّرِيعَةُ لِلْإِنْسَانِ إِنَّهُ خَاطِئٌ.

كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ

^{٢١}أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أَعْلَنَ اللَّهُ كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُونِ الشَّرِيعَةِ. وَتَشْهَدُ الشَّرِيعَةُ وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءُ بِذَلِكَ.

^{٢٢}فَاللَّهُ يُبَرِّرُ بِالْإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.^أ وَهَذَا يَشْمَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ.^{٢٣} حَيْثُ إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَاوُا، وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنْ بُلُوغِ مَقْيَاسِ مَجْدِ

اللَّهِ.^{٢٤} لَكِنْهُمْ يَتَبَرَّرُونَ مَجَانًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ، بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ وَحَرَّرَهُمْ.^{٢٥} فَاللَّهُ قَدَّمَ يَسُوعَ كَقَرَارٍ بِدَمِهِ لِخَطَايَا كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. وَهَذَا يُؤَكِّدُ أَنَّ

اللَّهَ بَارًّا، حَيْثُ تَرَكَ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبْتَ فِي الْمَاضِي دُونَ عِقَابٍ،^{٢٦} بِسَبَبِ إِمْنَالِهِ. وَهُوَ بَارٌّ فِي الْحَاضِرِ أَيْضًا. وَهَكَذَا هُوَ بَارٌّ، وَهُوَ يُبَرِّرُ أَيْضًا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

^{٢٧}فَهَلْ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلتَّبَاهِي؟ لَا مَجَالٌ لِذَلِكَ، لِأَنَّا نَعْتَمِدُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ لَا عَلَى أَعْمَالِنَا.^{٢٨} رَأَيْنَا

إِذَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ، لَا بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ.^{٢٩} أَمْ لَعَلَّ اللَّهَ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَفَلَيْسَ اللَّهُ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا؟

بَلَى، هُوَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.^{٣٠} فَاللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ يُبَرِّرُ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ بِالْإِيمَانِ.^{٣١} فَهَلْ نُلْغِي الشَّرِيعَةَ بِقَوْلِنَا: «التَّبَرُّرُ بِالْإِيمَانِ؟» بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّا نَحَافِظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ.

^{٣٢}فَهَلْ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلتَّبَاهِي؟ لَا مَجَالٌ لِذَلِكَ، لِأَنَّا نَعْتَمِدُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ لَا عَلَى أَعْمَالِنَا.^{٣٣} رَأَيْنَا

إِذَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ، لَا بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ.^{٣٤} أَمْ لَعَلَّ اللَّهَ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَفَلَيْسَ اللَّهُ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا؟

بَلَى، هُوَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.^{٣٥} فَاللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ يُبَرِّرُ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ بِالْإِيمَانِ.^{٣٦} فَهَلْ نُلْغِي الشَّرِيعَةَ بِقَوْلِنَا: «التَّبَرُّرُ بِالْإِيمَانِ؟» بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّا نَحَافِظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ.

^{٣٧}فَهَلْ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلتَّبَاهِي؟ لَا مَجَالٌ لِذَلِكَ، لِأَنَّا نَعْتَمِدُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ لَا عَلَى أَعْمَالِنَا.^{٣٨} رَأَيْنَا

إِذَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ، لَا بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ.^{٣٩} أَمْ لَعَلَّ اللَّهَ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَفَلَيْسَ اللَّهُ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا؟

بَلَى، هُوَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.^{٤٠} فَاللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ يُبَرِّرُ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ بِالْإِيمَانِ.^{٤١} فَهَلْ نُلْغِي الشَّرِيعَةَ بِقَوْلِنَا: «التَّبَرُّرُ بِالْإِيمَانِ؟» بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّا نَحَافِظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ.

^{٤٢}فَهَلْ هُنَاكَ مَجَالٌ لِلتَّبَاهِي؟ لَا مَجَالٌ لِذَلِكَ، لِأَنَّا نَعْتَمِدُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ لَا عَلَى أَعْمَالِنَا.^{٤٣} رَأَيْنَا

إِذَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ، لَا بِأَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ.^{٤٤} أَمْ لَعَلَّ اللَّهَ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَفَلَيْسَ اللَّهُ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا؟

بَلَى، هُوَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا.^{٤٥} فَاللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ يُبَرِّرُ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ بِالْإِيمَانِ.^{٤٦} فَهَلْ نُلْغِي الشَّرِيعَةَ بِقَوْلِنَا: «التَّبَرُّرُ بِالْإِيمَانِ؟» بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّا نَحَافِظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ.

^٧«هَيْنَأَ لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ

وَسُيِّرَتْ خَطَايَاهُمْ.

^٨ هَيْنَأَ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي

لَا يَحْسِبُ الرَّبَّ خَطِيئَتَهُ.» المزمور ١٠٣: ٣٢-٣٠

^٩فَهَلْ تَنْطَبِقُ هَذِهِ التَّهْنِئَةُ عَلَى الْمَخْتُونِينَ فَقَطْ،

أَمْ عَلَى غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ أَيْضًا؟ إِنَّهَا تَنْطَبِقُ عَلَى غَيْرِ

الْمَخْتُونِينَ أَيْضًا. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْنَا: «أَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ،

فَاعْتَبَرَ اللَّهُ إِيْمَانَهُ بَرًّا لَهُ.»^{١٠} فَهَتَّى اعْتَبَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

بَارًّا بِنَاءً عَلَى إِيْمَانِهِ؟ فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ وَهُوَ مَخْتُونٌ أَمْ

قَبْلَ خِتَانِهِ؟ بَلْ قَبْلَ خِتَانِهِ.^{١١} وَقَدْ قَبِلَ إِبْرَاهِيمُ الْخِتَانَ

كَعَلَامَةٍ وَخَتَمَ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانَ بِنَاءً عَلَى إِيْمَانِهِ، قَبْلَ

أَنْ يُخْتَنَ. فَهُوَ إِذَا أَتَى لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ غَيْرُ

مَخْتُونِينَ، وَيَحْسِبُ اللَّهُ الْبِرَّ لَهُمْ أَيْضًا.^{١٢} وَهُوَ أَيْضًا

أَبٌ لِجَمِيعِ الْمَخْتُونِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ خُطَى أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ

فِي الْإِيمَانِ الَّذِي أَظْهَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ.

نَوَالُ وَعْدِ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ الْإِيمَانِ

^{١٣}فَالْوَعْدُ الْمَقْطُوعُ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ،^٥ بِأَنَّهُ سَيَكُونُ

وَارِثًا لِلْعَالَمِ، لَمْ يَأْتِ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّهُ جَاءَ مِنْ

خِلَالِ الْبِرِّ النَّاتِجِ عَنِ الْإِيمَانِ.^{١٤} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّاسُ

يَنَالُونَ الْوَعْدَ بِاتِّبَاعِهِمْ الشَّرِيعَةَ، فَقَدْ أَصْبَحَ الْإِيمَانُ بِلَا

فائدة.

^{١٥}٣: ٢٤... إِيْمَانِهِ. مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ ١٥: ٦. (أَيْضًا فِي

الْعَدَدِ ٩)

^{١٦}١٣: ١٧... الْوَعْدُ الْمَقْطُوعُ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ. انْظُرْ كِتَابَ

التَّكْوِينِ ١٥: ٧.

إِيْمَانُ إِبْرَاهِيمَ

^{١٧}فَمَاذَا نَقُولُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هُوَ أَبُونَا بِحَسَبِ

النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ؟ مَا الَّذِي اِكْتَشَفَهُ؟^٢ لِأَنَّهُ إِنْ

كَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ تَبَرَّرَ بِأَعْمَالِهِ، فَلَهُ الْحَقُّ بِالتَّبَاهِي. لَكِنْ

لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ مَا يَتَبَاهَى بِهِ أَمَامَ اللَّهِ!^٣ لِأَنَّ الْكِتَابَ

يَقُولُ: «لَتَبَرُّرِ الْإِيمَانِ؟» بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ إِنَّا نَحَافِظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ.

^٤٢٢: ٣... بِالْإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَيُمْكِنُ لِلأَصْلِ الْيُونَانِي أَنْ

يُتْرَجَمَ: «بِسَبَبِ أَمَانَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.»

^٥٣٠: ٣... الْبِيهود. حَرْفِيًا «الْمَخْتُونِينَ.»

^٦٣٠: ٣... غَيْرِ الْبِيهود. حَرْفِيًا «غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ.»

مَعْنَى، وَصَارَ الْوَعْدُ بَاطِلًا. ^{١٥} لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَأْتِي بِغَضَبٍ
اللَّهُ يَسَبِّبُ عَصْيَانِ النَّاسِ. فَحَيْثُ لَا تُوجَدُ شَرِيعَةٌ، لَا
يُوجَدُ أَيْضًا كَسْرٌ لَهَا.

^{١٦} وَلِهَذَا فَإِنَّ نَوَالَ الْوَعْدِ هُوَ نَتِيجَةُ الْإِيمَانِ، لِيَكُونَ
الْوَعْدُ بِالنَّعْمَةِ، وَيَبْقَى مَضمُونًا لِكُلِّ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ.
لَيْسَ فَقَطْ لِلَّذِينَ تَلَقَّوْا الشَّرِيعَةَ، بَلْ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
كَإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، فَهُوَ أَبُتْ لَنَا جَمِيعًا. ^{١٧} فَكَمَا يَقُولُ
الْكِتَابُ: «جَعَلْتُكَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ». ^{١٨} أَفَهُوَ أَبُنَا أَمَامَ
اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، اللَّهُ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَتَحَدَّثُ
عَنْ أَشْيَاءٍ غَيْرِ مُوجُودَةٍ بَعْدَ، وَكَأَنَّهُا مُوجُودَةٌ!

^{١٩} لَقَدْ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ وَفِي قَلْبِهِ رَجَاءٌ مُخَالَفٍ لِكُلِّ
مَنْطِقٍ بَشَرِيٍّ. وَهَكَذَا أَصْبَحَ أَبًا لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ كَمَا
يَقُولُ الْكِتَابُ: «سَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثِيرًا جَدًّا». ^{٢٠} بَلْ وَلَمْ
يَضْغَعُفْ إِيْمَانُهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ جَسَدَهُ قَرِيبٌ مِنْ
الْمَوْتِ - فَعُمُرُهُ كَانَ نَحْوَ مِئَةِ عَامٍ - وَكَانَ يَعْلَمُ أَنَّ
رَحِمَ سَارَةَ زَوْجَتَهُ مَيِّتٌ أَيْضًا. ^{٢١} فَمَا شَكَّ بِوَعْدِ اللَّهِ أَوْ
تَخَلَّى عَنِ الْإِيمَانِ، بَلْ أَزْدَادَ إِيْمَانُهُ قُوَّةً، فَمَجَّدَ اللَّهَ.

^{٢٢} كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُبْقِيَ بِمَا وَعَدَ
بِهِ. ^{٢٣} لِهَذَا «اعْتَبَرَهُ اللَّهُ بَارًا بِسَبَبِ إِيْمَانِهِ». ^{٢٤} وَلَمْ
يُكْتَبْ هَذَا مِنْ أَجْلِهِ فَقَطْ، ^{٢٥} بَلْ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا
الَّذِينَ يَحْسُبُ اللَّهُ إِيْمَانَنَا بِرًّا لَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ نُؤْمِنُ
بِالَّذِي أَقَامَ رَبَّنَا يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ^{٢٦} وَهُوَ قَدْ
سَلَّمَ لِلْمَوْتِ وَأُفِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، مِنْ أَجْلِ غُفْرَانِ خَطَايَانَا
وَمِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

نَتَائِجُ التَّبَوُّرِ

○ فِيمَا أَنَّنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ، فَقَدْ صَارَ لَنَا سَلَامٌ
مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^٢ كَمَا صَارَ لَنَا
امْتِنَاءُ الدُّخُولِ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَعِيشُ
فِيهَا الْآنَ. وَنَحْنُ مُتَبَهِّجُونَ لِأَنَّنَا نَتَوَقَّعُ الْمَشَارَكَةَ فِي
مَجْدِ اللَّهِ. ^٣ وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ إِنَّنَا نَتَبَهَّجُ حَتَّى فِي
ضَيْقَاتِنَا. لِأَنَّنَا نَعْرِفُ أَنَّ الضَّيْقَ يُنْتِجُ صَبْرًا، ^٤ وَالصَّبْرُ

أ: ^{١٧} جعلتلك ... كثيرة. من كتاب التكوين ١٧: ٥٠.
ب: ^{١٨} سيكون ... جدًّا. من كتاب التكوين ١٥: ٥٠.
ج: ^{٢٢} اعتبره ... إيمانه. من كتاب التكوين ١٥: ٦.

الموت بآدم والحياة بالمسيح

^{١٢} لَقَدْ دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ مِنْ خِلَالِ إِنْسَانٍ
وَاحِدٍ، وَبِالْخَطِيئَةِ دَخَلَ الْمَوْتُ. وَهَكَذَا سَادَ الْمَوْتُ
عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا. ^{١٣} كَانَتْ
الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ قَبْلَ إِعْلَانِ الشَّرِيعَةِ. لَكِنَّ الْخَطِيئَةَ لَا
تُحْسَبُ إِنْ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةً. ^{١٤} إِلَّا أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ
سَادَ عَلَى النَّاسِ مُنْذُ زَمَنِ آدَمَ إِلَى زَمَنِ مُوسَى.

وَقَدْ سَادَ الْمَوْتُ حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا
عَلَى طَرِيقَةِ آدَمَ الَّذِي خَالَفَ وَصِيَّةَ اللَّهِ. وَأَدَمُ صُورَةٌ
لِلْمَسِيحِ الْآتِي. ^{١٥} وَلَكِنَّ عَطِيَّةَ اللَّهِ الْمَجَانِيَّةَ لَمْ تَكُنْ
كَخَطِيئَةِ آدَمَ. لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ خَطِيئَةِ
ذَلِكَ الْوَاحِدِ، فَالْأَوَّلَى أَنْ تَقْبِضَ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ
الَّتِي جَاءَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِنِعْمَةِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ.
^{١٦} فَنَتِيجَةُ عَطِيَّةِ اللَّهِ لَيْسَتْ كَنَتِيجَةِ خَطِيئَةِ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ
الوَاحِدِ. فَقَدْ جَاءَ الْحُكْمُ الْمُؤَدِّي إِلَى الدَّيْنُونَةِ بَعْدَ
خَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ. أَمَّا الْعَطِيَّةُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَى الْبَرِّ فَجَاءَتْ
بَعْدَ خَطَايَا كَثِيرَةٍ. ^{١٧} فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ مَلَكَ عَلَى

النَّاسِ مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الْوَاحِدِ: آدَمَ، وَبِسَبَبِ مَعْصِيَتِهِ
الوَاحِدَةِ، فَالْأَوَّلَى أَنَّ الَّذِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِقَبْضِ النِّعْمَةِ

^{١٣} ولا تُقدِّمُوا أعضاء أجسامكم لِلْخَطِيئَةِ كَأَدَوَاتٍ فِي خِدْمَةِ الْإِثْمِ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ كَمَا يَلِيْقُ بِمَنْ نَالُوا حَيَاةً بَعْدَ مَوْتِهِمْ وَأَقِيمُوا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. وَقَدِّمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلَّهِ كَأَدَوَاتٍ لِلْبِرِّ، وَفِي خِدْمَةِ الْبِرِّ. ^{١٤} وَلَنْ تُسَوِّدَ الْخَطِيئَةُ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَا تَحْيَوْنَ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحْتَ نِعْمَةِ اللَّهِ.

عَبِيدٌ لِلْبِرِّ

^{١٥} فَمَاذَا نَفْعَلُ؟ أَيْجُوزُ لَنَا أَنْ نَخْطِيْ لِنُنَّا لَا نَحْيَا تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحْتَ نِعْمَةِ اللَّهِ؟ بِالطَّبَعِ لَا! ^{١٦} أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّكُمْ حِينَ تَضَعُونَ أَنْفُسَكُمْ تَحْتَ تَصَرُّفِ شَخْصٍ لِيُطِيعُوهُ، فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ عَبِيداً لِمَنْ تُطِيعُونَ؟ فَالْعُبُودِيَّةُ لِلْخَطِيئَةِ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، وَالْعُبُودِيَّةُ لِبِطَاعَةِ اللَّهِ تُؤَدِّي إِلَى الْبِرِّ. ^{١٧} لَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ لِأَنَّكُمْ، رُغْمَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيداً لِلْخَطِيئَةِ، أَطَعْتُمْ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ التَّعْلِيمَ الَّذِي سَلَّمَ إِلَيْكُمْ. ^{١٨} فَتَحَرَّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَأَصْبَحْتُمْ عَبِيداً لِلْبِرِّ.

^{١٩} أَنَا أَسْتَخْدِمُ تَشْبِيهَاتٍ بَشَرِيَّةً بِسَبَبِ ضَعْفِكُمْ. لَقَدْ قَدَّمْتُمْ فِيهَا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِلتَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ، فَكُنْتُمْ عَبِيداً لَهَا. وَكَانَ الْإِثْمُ هُوَ الثَّمَرُ. فَالآنَ يَنْبَغِي أَنْ تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَ أَجْسَامِكُمْ لِحَيَاةِ الْبِرِّ، لِتَكُونُوا عَبِيداً لِلْبِرِّ، وَتَكُونَ الْقِدَاسَةُ هِيَ الثَّمَرُ.

^{٢٠} فَحِينَ كُنْتُمْ عَبِيداً لِلْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ غَيْرَ خَاضِعِينَ لِلْبِرِّ. ^{٢١} فَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ الثَّمَرِ كَانَ لَكُمْ آنَئِذٍ؟ كَانَ ثَمَرًا تَخْجَلُونَ مِنْهُ الْآنَ، وَنَتِيجَتُهُ النَّهَائِيَّةُ هِيَ الْمَوْتُ. ^{٢٢} أَمَّا الْآنَ وَقَدْ تَحَرَّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَصِرْتُمْ عَبِيداً لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُ الْقِدَاسَةِ، وَالنَّتِيجَةُ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ^{٢٣} لِأَنَّ الْأَجْرَ الَّذِي يُدْفَعُ مُقَابِلَ الْخَطِيئَةِ هُوَ الْمَوْتُ، أَمَّا عَطِيَّةُ اللَّهِ الْمَجَانِيَّةُ، فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

مِثَالٌ مِنَ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ

٧ وَأَسْأَلُكُمْ أَنْتُمْ الْإِخْوَةَ الْعَارِفِينَ بِالشَّرِيعَةِ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ لِلشَّرِيعَةِ سُلْطَانًا عَلَى النَّاسِ مَا دَامُوا أَحْيَاءَ؟ ^٢ تَرْتَبِطُ الشَّرِيعَةُ الْمَرَأَةُ الْمُتَزَوِّجَةَ بِزَوْجِهَا مَا دَامَ

وَعَطِيَّةُ الْبِرِّ سَمِلُكُونَ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْوَاحِدِ: يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

^{١٨} لَقَدْ جَاءَتِ الدَّيْنُونَةُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِمَعْصِيَةِ وَاحِدَةٍ. وَكَذَلِكَ جَاءَ الْبِرُّ الْمُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ لِجَمِيعِ النَّاسِ بِعَمَلِ بَارٍّ وَاحِدٍ. ^{١٩} فَكَمَا صَارَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ. ^{٢٠} وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ فَقَدْ جَاءَتْ لِكَيْ يَرْدَادَ التَّعْلُدِي عَلَى الشَّرِيعَةِ! لَكِنْ حَيْثُ تَرْدَادُ الْخَطِيئَةُ، تَرْدَادُ نِعْمَةِ اللَّهِ أَكْثَرَ. ^{٢١} فَكَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ مِنْ خِلَالِ الْمَوْتِ، كَذَلِكَ قَدَّمَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ لِكَيْ تَمْلِكَ بِتَبِيرِنَا، فَتُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بِيسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

مَيِّتٌ بِالنَّسَبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، حَيٌّ فِي الْمَسِيحِ

٦ فَمَاذَا نَفْعَلُ؟ أُنَبِّئُ فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَرْدَادَ نِعْمَةِ اللَّهِ؟ ^٢ بِالطَّبَعِ لَا! نَحْنُ الَّذِينَ مِتْنَا بِالنَّسَبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نُوَاصِلُ الْعَيْشَ فِيهَا؟ ^٣ أَمْ أَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ تَعَمَّدُنَا مُتَّحِدِينَ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ تَعَمَّدْنَا لِنَشْرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ؟ ^٤ فَقَدْ دُفِنَا مَعَهُ مِنْ خِلَالِ مَعْمُودِيَّتِنَا لِنَشْرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِقُوَّةِ أَبِي الْمَجِيدَةِ، نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ.

^٥ فِيمَا أَنَّنَا اتَّحَدْنَا مَعَهُ فِي مَوْتِ يُشْبِهُ مَوْتَهُ، فَسَنَسْجُدُ مَعَهُ أَيْضًا فِي قِيَامَةِ تُشْبِهُ قِيَامَتِهِ. ^٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ذَاتَنَا الْعَتِيقَةَ قَدْ صُلِبَتْ مَعَ الْمَسِيحِ لِكَيْ لَا نَخْضَعُ فِيمَا بَعْدَ لِدَوَاتِنَا الْأَثِيمَةِ، فَلَا نَعُودَ عَبِيداً لِلْخَطِيئَةِ. ^٧ لِأَنَّ الَّذِي يَمُوتُ، يَتَحَرَّرُ مِنْ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ.

^٨ وَبِمَا أَنَّنَا مِتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَلِأَنَّا نُؤْمِنُ بِأَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ^٩ فَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ الْمَسِيحَ الَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَا يَمُوتُ ثَانِيَةً، وَلَنْ يُسَوِّدَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ثَانِيَةً. ^{١٠} فَالْمَوْتُ الَّذِي اخْتَبَرَهُ الْمَسِيحُ، كَانَ لِكَيْ يَهْرَمَ الْخَطِيئَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً نَهَائِيَّةً. أَمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَاهَا، فَيَحْيَاهَا اللَّهُ. ^{١١} فَاعْتَبِرُوا أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا بِالنَّسَبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءَ بِالنَّسَبَةِ لِلَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^{١٢} إِذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْمَحُوا لِلْخَطِيئَةِ بِأَنْ تَحْكُمَ بِأَجْسَامِكُمْ الْغَائِبَةِ، فَتَجْعَلَكُمْ تُطِيعُونَ رَغْبَاتِهَا الشَّرَّيَّةَ.

صراع الإنسان

^{١٤} فَتَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ، أَمَّا أَنَا فَطَبِيعَتِي جَسَدِيَّةٌ. فَأَنَا مُبَاعٌ كَعَبْدٍ، لِأَعِيشَ خَاضِعاً لِلْخَطِيئَةِ. ^{١٥} وَلَسْتُ أَعْلَمُ مَا الَّذِي يَحْدُثُ لِي، لِأَنِّي لَا أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ أَفْعَلُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي أَبْغُضُهَا! ^{١٦} فَإِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا أَفْعَلُهُ، فَإِنِّي أُوَافِقُ الشَّرِيعَةَ عَلَى أَنَّهَا صَالِحَةٌ. ^{١٧} لَكِنِّي لَسْتُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِيمَا بَعْدَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ^{١٨} نَعَمْ، أَنَا أَدْرِكُ أَنَّ مَا هُوَ صَالِحٌ لَا يَسْكُنُ فِيَّ، أَيْ فِي طَبِيعَتِي الْجَسَدِيَّةِ. فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، لَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ! ^{١٩} فَأَنَا لَا أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلْ أَفْعَلُ الشَّرَّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ! ^{٢٠} وَبِمَا أَنِّي أَفْعَلُ الْأُمُورَ الَّتِي لَا أُرِيدُ فِعْلَهَا، فَإِنِّي لَسْتُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُهَا بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيَّ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُهَا.

^{٢١} وَهَكَذَا، تَعَلَّمْتُ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ: عِنْدَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئاً صَالِحاً، أَجِدُ أَنَّ الشَّرَّ دَائِماً عِنْدِي! ^{٢٢} فَأَنَا أَسْرُ فِي أَعْمَاقِ كِبَانِي بِشَّرِيعَةِ اللَّهِ، ^{٢٣} لَكِنِّي أَرَى قَانُوناً آخَرَ يَعْمَلُ فِي جِسْمِي، وَهُوَ يُحَارِبُ الْمَبْدَأَ الَّذِي يَسُودُ فِي عَقْلِي، وَيَجْعَلُنِي أَسِيراً لِقَانُونِ الْخَطِيئَةِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي جِسْمِي. ^{٢٤} فَمَا أَتَعَسَّنِي مِنْ إِنْسَانٍ! مَنْ سُنْيقِذُنِي مِنْ هَذَا الْجِسْمِ الْخَاضِعِ لِلْمَوْتِ؟ ^{٢٥} الشُّكْرُ لِلَّهِ فِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ! وَهَكَذَا فَإِنِّي أَنَا نَفْسِي عَبْدٌ لِشَّرِيعَةِ اللَّهِ بِعَقْلِي، وَعَبْدٌ لِمَبْدَأِ الْخَطِيئَةِ فِي طَبِيعَتِي الْجَسَدِيَّةِ.

الحياة في الروح

أِذَا لَا دَيُونَةُ الْآنَ عَلَى مَنْ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ^٢ ففِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، حَرَزْتُكَ شَرِيعَةُ الرُّوحِ الْمُحْيِي مِنْ شَرِيعَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. ^٣ فَقَدْ حَقَّقَ اللَّهُ مَا عَزَزَتِ الشَّرِيعَةُ عَنْ تَحْقِيقِهِ. حَيْثُ إِنَّ الطَّبِيعَةَ الْجَسَدِيَّةَ جَعَلَتِ الشَّرِيعَةَ

حَيّاً. لَكِنِ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا، فَإِنَّهَا تَتَحَرَّرُ مِنْ شَرِيعَةِ الزَّوْاجِ. ^٣ وَإِنْ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا آخَرَ أَثْنَاءَ حَيَاةِ زَوْجِهَا، فَإِنَّهَا تَكُونُ زَانِيَةً. لَكِنِ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا، فَإِنَّهَا حُرَّةٌ مِنْ شَرِيعَةِ الزَّوْاجِ، فَلَا تَكُونُ زَانِيَةً إِذَا تَزَوَّجَتْ آخَرَ. ^٤ هَكَذَا أَتِيهَا الْإِخْوَةُ قَدْ مِتُّمُ أَنْتُمْ أَيْضاً، فَتَحَرَّرْتُمْ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يُمَكِّنَكُمْ أَنْ تَكُونُوا لِآخَرَ، أَيْ لِذَلِكَ الَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ لِكَيْ نُنْتِجَ ثَمَراً صَالِحاً لِلَّهِ. ^٥ فَعِنْدَمَا كُنَّا نَعِيشُ حَسَبَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ، كَانَتْ مُيُولُنَا الْآثِمَةَ الَّتِي أَنْتَجَتْهَا الشَّرِيعَةُ تَعْمَلُ فِي أَعْضَاءِ أَجْسَادِنَا، فَتُنْتِجُ ثَمَراً يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. ^٦ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي كَانَتْ تَسْجِنُنَا. وَذَلِكَ لِكَيْ نَخْدِمَ اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ، هِيَ طَرِيقَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لَا الطَّرِيقَةَ الْقَدِيمَةَ الْمَبْنِيَّةَ عَلَى حَرْفِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.

الْوَصِيَّةُ وَالْخَطِيئَةُ

^٧ فَمَاذَا نَعْنِي؟ أَعْنِي أَنَّ الشَّرِيعَةَ خَطِيئَةٌ؟ بِالطَّبَعِ لَا! فَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ مَا هِيَ الْخَطِيئَةُ لَوْلَا الشَّرِيعَةُ. مَا كُنْتُ لِأَعْرِفَ خَطِيئَةَ اشْتِهَاءٍ مَا لِلغَيْرِ، لَوْ لَمْ تَقُلْ الشَّرِيعَةُ: «لَا تَشْتَهُ مَا لِلغَيْرِ.»

^٨ لَكِنِ الْخَطِيئَةُ اسْتَغَلَّتِ الْوَصِيَّةَ، وَجَعَلَتْنِي أَشْتَهِي كُلَّ شَيْءٍ. فَالْخَطِيئَةُ بِدُونِ الشَّرِيعَةِ مَيِّتَةٌ. ^٩ وَأَنَا كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ حَيّاً بِدُونِ الشَّرِيعَةِ، ثُمَّ جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ فَعَاشَتِ الْخَطِيئَةُ، ^{١٠} وَمِتُّ أَنَا! وَهَكَذَا فَإِنَّ الْوَصِيَّةَ الْهَادِفَةَ إِلَى الْحَيَاةِ، هِيَ نَفْسُهَا أَدَّتْ إِلَى الْمَوْتِ. ^{١١} فَقَدْ انْتَهَزَتِ الْخَطِيئَةُ فُرْصَتَهَا وَخَدَعَتْنِي، وَبِتِلْكَ الْوَصِيَّةِ أَيْضاً قَتَلْتَنِي. ^{١٢} فَالشَّرِيعَةُ إِذَا مُقَدَّسَةٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. ^{١٣} هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّ مَا هُوَ صَالِحٌ قَدْ جَاءَ بِالْمَوْتِ إِلَيَّ؟ بِالطَّبَعِ لَا! لَكِنِ الْخَطِيئَةُ اسْتَغَلَّتْ مَا هُوَ صَالِحٌ لِأَتِي إِلَيَّ بِالْمَوْتِ، فَظَهَرَتِ الْخَطِيئَةُ عَلَى حَقِيقَتِهَا. فَبِاسْتِغْلَالِهَا لِلْوَصِيَّةِ، ظَهَرَتِ الْخَطِيئَةُ فِي أَسْوَأِ صُورِهَا.

عَاجِزَةً. وَهَكَذَا أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ فِي جَسَدٍ كَجَسَدِنَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ. فَكَانَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ، وَأَدَانَ اللَّهُ الْخَطِيئَةَ فِي جَسَدٍ بَشَرِيٍّ! هَكَذَا تَتَحَقَّقُ مَطَالِبُ الشَّرِيعَةِ الْعَادِلَةِ فِينَا نَحْنُ الَّذِينَ نَسْلُكُ حَسَبَ الرُّوحِ، لَا حَسَبَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ.

مَجْدُ الْمُسْتَقْبَلِ

^{١٨} فَأَنَا أَعْتَبِرُ أَلَمَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ لَا شَيْءَ بِالْقِيَاسِ مَعَ مَجْدِ الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي سَيَكْشِفُهُ اللَّهُ لَنَا. ^{١٩} فَإِنَّ الْعَالَمَ الْمَخْلُوقَ يَنْتَظِرُ بِاشْتِيَاقٍ ذَلِكَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ سَيُعْلِنُ اللَّهُ أَبْنَاءَهُ. ^{٢٠} فَقَدْ أَخْضَعَ هَذَا الْعَالَمَ الْمَخْلُوقَ لِحَالَةٍ قَدَّ فِيهَا قِيَمَتَهُ لَا بِاخْتِيَارِهِ، بَلْ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ نَفْسِهِ. لَكِنْ هُنَاكَ رَجَاءٌ، ^{٢١} وَهُوَ أَنْ يَنْحَرَّ هَذَا الْعَالَمُ الْمَخْلُوقُ أَيْضاً مِنْ عُيُودِيَّتِهِ لِلْفَسَادِ، وَيَتَمَتَّعَ بِالْخُرَيْبَةِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي لِأَبْنَاءِ اللَّهِ.

^{٢٢} وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، يَتُّنُّ الْعَالَمُ الْمَخْلُوقُ كُلَّهُ مَعاً كَامِرَةً فِي أَلَمِ الْوِلَادَةِ. ^{٢٣} وَلَيْسَ الْعَالَمُ الْمَخْلُوقُ وَحْدَهُ، بَلْ نَحْنُ أَيْضاً نَتُّنُ فِي أَعْمَاقِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَخَذْنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَأَوَّلِ خَصَادٍ بَرَكَاتِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَيْضاً نَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ أَنْ يَتَّبَنَا اللَّهُ بِشَكْلِ كَامِلٍ، حِينَ يُحَرِّرُ أَجْسَامَنَا. ^{٢٤} لَقَدْ خَلَصْنَا، وَلِهَذَا فَإِنَّ قُلُوبَنَا مَمْلُوءَةٌ بِهَذَا الرَّجَاءِ. وَلَوْ أَمَكُنَّا أَنْ نَرَى مَا نَرْجُوهُ، فَإِنَّ الرَّجَاءَ لَا يَعُودُ رَجَاءً. فَلَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجُو مَا يَمْلِكُهُ بِالْفِعْلِ. ^{٢٥} وَلَكِنْ بِمَا أَنَّنَا نَرْجُو مَا لَا نَمْلِكُهُ، فَإِنَّا نَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ بِصَبْرٍ.

^{٢٦} كَذَلِكَ يُعِينُنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضاً فِي ضَعْفِنَا، فَتَحْنُ لَا نَعْرِفُ كَيْفَ نُصَلِّيْ كَمَا يَنْبَغِي، لَكِنْ الرُّوحُ نَفْسُهُ يُصَلِّيْ مِنْ أَجْلِنَا بِأَتَاتٍ لَا يُعَيَّرُ عَنْهَا بِالْكَلَامِ.

^{٢٧} وَاللَّهُ الَّذِي يَفْخَصُ الْقُلُوبَ يَعْرِفُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ، لِأَنَّ الرُّوحَ يُصَلِّيْ مِنْ أَجْلِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ بِمَا يُوافِقُ إِرَادَةَ اللَّهِ. ^{٢٨} وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعاً لِخَيْرِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، الْمَدْعُوعِينَ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ^{٢٩} اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مُسَبِّحًا، وَقَدَّسَهُمْ لَهُ مُسَبِّحًا، لِيَكُونُوا عَلَى صُورَةِ ابْنِهِ، وَذَلِكَ لِيَكُونَ ابْنُهُ بِكَرَّابٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ^{٣٠} ثُمَّ دَعَا الَّذِينَ قَدَّسَهُمْ، ثُمَّ بَرَّرَ الَّذِينَ دَعَاهُمْ، ثُمَّ مَجَّدَ الَّذِينَ بَرَّرَهُمْ.

^٥ فَالَّذِينَ يَعْيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْبَشَرِيَّةِ، تَتَرَكَّزُ أَفْكَارُهُمْ عَلَى رَغَايَاتِ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ. أَمَّا الَّذِينَ يَحْيَوْنَ حَسَبَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَتَتَرَكَّزُ أَفْكَارُهُمْ عَلَى مَا يَرْغُبُ الرُّوحُ فِيهِ. ^٦ فَالتَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ يُنتِجُ مَوْتًا، أَمَّا التَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلرُّوحِ فَيُنتِجُ حَيَاةً وَسَلَامًا. ^٧ فَالتَّفَكُّيرُ الْخَاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ مُعَادٍ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَخْضَعُ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ، بَلْ وَلَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَخْضَعَ! ^٨ كَمَا لَا يُمَكِّنُ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الْجَسَدِيَّةِ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ. ^٩ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلطَّبِيعَةِ الْجَسَدِيَّةِ، بَلْ لِلرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِناً فِيكُمْ. لَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَا يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ.

^{١٠} إِنْ أَجْسَادُكُمْ مِيتَةٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالرُّوحُ حَيَاةٌ لَكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ تَبَرَّرْتُمْ. ^{١١} وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَاكِناً فِيكُمْ، فَإِنَّ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَيُعْطِي أَيْضاً حَيَاةً لِأَجْسَادِكُمُ الْفَانِيَةِ بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

^{١٢} لِذَلِكَ فَإِنَّا لَسْنَا مُلْتَزِمُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْوَ طَبِيعَتِنَا الْجَسَدِيَّةِ لِنَعِيشَ حَسَبِهَا. ^{١٣} لِأَنَّكُمْ إِنْ عَشَنْتُمْ حَسَبَ طَبِيعَتِكُمُ الْجَسَدِيَّةِ، فَسَتَمُوتُونَ. لَكِنْ إِذَا أَمُتُمْ أَعْمَالُ تِلْكَ الطَّبِيعَةِ بِالرُّوحِ، فَسَتَحْيَوْنَ.

^{١٤} فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ قِيَادَةَ رُوحِ اللَّهِ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. ^{١٥} لِأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ، لَا يَجْعَلُكُمْ عَبِيداً لِنَعُودُوا إِلَى الْخَوْفِ بَلْ يَجْعَلُكُمْ أَبْنَاءَ اللَّهِ. وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالرُّوحِ مُنَادِينَ الْآبَ: «يَا أَبَا!» ^{١٦} وَالرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ. ^{١٧} وَبِمَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ، فَإِنَّا وَرَثَتُهُ

٨: ١٥ يا بابا. حرفياً «أبا أو آبا.» وهي كلمة آرامية يستخدمها الأطفال لمناداة آباؤهم.

مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ

كثيرة. فَقَدْ تَبَنَّاهُمْ اللَّهُ، وَقَدْ رَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ، وَأَعْطَاهُمْ اللَّهُ الْعُودَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْعِبَادَةَ فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْوُغُودَ. هُمْ نَسْلُ الْآبَاءِ، وَنَتَسَبَّبُ إِلَيْهِمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ. وَهُوَ اللَّهُ الْكَائِنُ عَلَى الْجَمِيعِ. لِيَتَبَارَكَ إِلَى الْأَبَدِ! آمِينَ.

لَكِنِّي لَا أَقْصِدُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَافِظْ عَلَى الْوُغُودِ الَّتِي قَطَعَهَا لَهُمْ. لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ حَقًّا. وَكَوْنُهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَعْنِي أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَبْنَاؤُهُ. لَكِنْ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَيَكُونُ لَكَ نَسْلٌ بِوَاسِطَةِ إِسْحَاقَ». وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ، لَيْسَ هُمْ الْأَبْنَاءُ الْمُؤَلَّوِدِينَ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، بَلِ الْأَبْنَاءُ الْمُرتَبِطِينَ بِوَعْدِ اللَّهِ. وَقَدْ كَانَ الْوَعْدُ كَمَا تَلِي: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ سَأُعْودُ، وَسَيَكُونُ لِسَارَةَ وَلَدٌ.»^٦

^{١٠} وَهُنَاكَ مِثَالٌ آخَرُ: رِفْقَةُ أَيْضًا حَبَلَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، هُوَ أَبُوْنَا إِسْحَاقَ. وَلَمْ يَكُنْ وَلَدَاهَا التَّوَامَانِ قَدْ وُلِدَا بَعْدَ، وَلَمْ يَكُونَا قَدْ عَمِلَا بَعْدَ عَمَلًا صَالِحًا أَوْ سَيِّئًا. فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوكِّدَ عَلَى مَشِيتِيهِ الَّتِي تَتَحَقَّقُ بِاخْتِيَارٍ أَحَدِهِمَا.

^{١٢} فَلَيْسَتْ مَشِيتَتُهُ مَبْنِيَّةً عَلَى أَعْمَالِ الْإِنْسَانِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَدْعُو الْإِنْسَانَ. وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ لِرِفْقَةَ: إِنَّ «أَكْبَرَهُمَا سَيَخْدُمُ أَصْغَرَهُمَا.»^{١٣} لِذَلِكَ قَالَ الْكِتَابُ: «فَضَّلْتُ يَعْقُوبَ عَلَى عِيسَى.»^{١٤} فَمَاذَا نَقُولُ؟ يُعْقَلُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ غَيْرَ عَادِلٍ؟^{١٥} بِالطَّبَعِ لَا! فَقَدْ قَالَ لِمُوسَى: «سَأَرْحِمُ مَنْ أَشَاءُ، وَسَأُسْهِقُ عَلَى مَنْ أَشَاءُ.»^{١٦} فَلَا يَعْتَمِدُ الْأَمْرُ عَلَى رَغْبَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ جُهْدِهِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الرَّجِيمِ.^{١٧} فَبِالْكِتَابِ، قَالَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ: «لَقَدْ أَقْمَنْتُكَ مَلِكًا لِهَذَا الْغَرَضِ بِذَاتِهِ: أَنْ أَظْهَرَ قُوَّتِي فِيكَ، وَلِكَيْ أَجْعَلَ اسْمِي

^{٣١} فَمَاذَا نَقُولُ فِي ضَوْءِ هَذَا كُلِّهِ؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ إِلَى جَانِبِنَا، فَمَنْ يَضْمُدُ ضِدَّنَا؟^{٣٢} وَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَمْنَعْ عَنَّا ابْنَهُ الْوَحِيدَ، بَلْ أَسْلَمَهُ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِنا جَمِيعًا، أَفَلَا يَكُونُ مُسْتَعَدًّا لِإِعْطَانِنَا كُلَّ شَيْءٍ مَعَهُ؟^{٣٣} مَنْ الَّذِي سَيَسْتَشْكِي عَلَى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ؟ فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي يُبْرِئُهُمْ.^{٣٤} وَمَنْ الَّذِي سَيُذَيِّبُهُمْ؟ فَالْمَسِيحُ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي مَاتَ وَقَامَ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَجْلِسُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ يُحَامِي عَنَّا.^{٣٥} فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَتَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ الصَّيْفَاتِ، أَمْ الْمَشَقَّاتِ، أَمْ الْأَضْطِرَّاتِ، أَمْ الْجُوعِ، أَمْ الْغُرَى، أَمْ الْأَخْطَارِ، أَمْ الْمَوْتِ بِالسَّيْفِ؟^{٣٦} فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نُوَاجِهُ خَطَرَ الْمَوْتِ طَوَالَ النَّهَارِ.

وَنَحْنُ مُحْسُوبُونَ كَعَنَمٍ لِلذَّبْحِ.»

الزمزم ٢٢:٤٤

^{٣٧} غَيْرَ أَنَّنَا فِي كُلِّ هَذِهِ الشَّدَائِدِ، مُتَصَبِّرُونَ انْتِصَارًا مَجِيدًا جَدًّا مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الَّذِي أَحَبَّنَا.^{٣٨} فَأَنَا مُقْتَنِعٌ بِأَنَّهُ مَا مِنْ شَيْءٍ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. فَلَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا أَرْوَاحَ مُتَسَلِّطَةٍ، وَلَا شَيْءٍ فِي الْحَاضِرِ، وَلَا شَيْءٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا قُوَّةَ رُوحِيَّةٍ،^{٣٩} وَلَا شَيْءٍ مِمَّا فَوْقَنَا، وَلَا شَيْءٍ مِمَّا تَحْتَنَا، وَلَا أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ مَخْلُوقٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

بَنُو إِسْرَائِيلَ

٩ أَقُولُ الصَّدَقَ مُؤْمِنًا بِالْمَسِيحِ، وَلَا أَكْذِبُ. وَضَمِيرِي يَشْهَدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى كَلَامِي.^٢ فَبِإِنِّي قَلْبِي حُزْنٌ عَظِيمٌ وَالْمُتَوَاصِلُ.^٣ أَكَاذُ أَتَمَنَّى لَوْ أَنِّي كُنْتُ أَنَا تَحْتَ لَعْنَةٍ وَمَقْضُولًا عَنِ الْمَسِيحِ، إِنْ كَانَ هَذَا يُفِيدُ إِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي حَسَبَ النَّسَبِ الْبَشَرِيِّ.^٤ إِنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلِي، وَلَهُمْ امْتِيَازَاتُ

أ. ٧: لن يدعى ... إسحق. من كتاب التكوين ١٢: ٢١.

ب. ٩: ٩ في الوقت ... ولد. من كتاب التكوين

١٠: ١٤.

ج. ١٩: ٩ إن أكبرهما ... أصغرهما. من كتاب التكوين ٢٥: ٢٣.

د. ١٩: ٩ فضلت ... عيسو. من كتاب ملاخي ٢: ١٣.

ه. ١٥: ٩ سأرحم ... أشاء. من كتاب الخروج ٣٣: ١٩.

مَغْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٨ فَاللَّهُ يَرْحَمُ مَنْ يَخْتَارُ أَنْ يَرْحِمَهُ، وَيُقَسِّي مَنْ يَخْتَارُ أَنْ يُقَسِّي قَلْبَهُ.

١٩ وَرُبَّمَا تَقُولُ لِي: «فَلِمَاذَا يَلُومُنَا اللَّهُ، لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاوِمَ مَشِيتَتَهُ؟» ٢٠ بَلْ مَنْ أَنْتِ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْمَخْلُوقُ لِكَيْ تَحْتَجَّ عَلَى اللَّهِ؟ أَيْسَأَلُ الْفَخَّارُ صَانِعُهُ مُعَرَّضًا: «لِمَاذَا شَكَلْتَنِي هَكَذَا؟» ٢١ أَلَا يَمْلِكُ الْخَزَافُ سُلْطَةً عَلَى الطِّينِ لِيَجْعَلَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُ إِنَاءً مُعَيَّرًا أَوْ إِنَاءً عَادِيًّا؟

٢٢ وَهَكَذَا مَعَ اللَّهِ. فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ، وَيُعْرِفَ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ، فَاحْتَمَلَ بِصَبْرٍ عَظِيمٍ الْآيَةَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي سَيَنْصَبُّ عَلَيْهَا غَضَبُهُ، وَالَّتِي مَصِيرُهَا الْهَلَاكُ. ٢٣ احْتَمَلَهَا اللَّهُ لِكَيْ يُظْهِرَ غِنَى رَحْمَتِهِ الْمَجِيدِ عَلَى آيَةِ بَشَرِيَّةٍ قَصَدَ أَنْ يَرْحَمَهَا. وَهِيَ آيَةٌ أَعَدَّهَا لِتَنَالِ الْمَجْدَ. ٢٤ هَذِهِ الْآيَةُ الْبَشَرِيَّةُ هِيَ نَحْنُ الَّذِينَ دَعَانَا، لَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ فَقَطْ، بَلْ مِنْ بَيْنِ غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا. ٢٥ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ هُوشَعَ:

«أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ شَعْبِي، سَأَجْعَلُهُمْ شَعْبًا لِي.

وَالْمَرَأَةُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مُحَبُّوبَةً،

سَادَعُوهَا مُحَبُّوبَتِي.»

هوشع ٢: ٢٣

٢٦ وَكَذَلِكَ ...

«فِي الْمَكَانِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: «لَسْتُ مِنْ شَعْبِي»

سَيَدْعُونَ «أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ.»» هوشع ١٠: ١

٢٧ وَتَصْرُخُ إِشْغِيَاءُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ:

«حَتَّى لَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَدْعُونَ رِمَالِ الْبَحْرِ،

فَلَنْ يَخْلُصَ مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ.

٢٨ فَالرَّبُّ سَيُنْفِذُ حُكْمَهُ عَلَى الْأَرْضِ بِسُرْعَةٍ

وَيَحْسِمُ!» إِشْغِيَاءُ ١٠: ٢٢-٢٣

٢٩ كَمَا تَنَبَّأُ إِشْغِيَاءُ وَقَالَ:

«لَوْ لَمْ يُبْقِ لَنَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ نَسْلًا،

لَكُنَّا مِثْلَ سَدُومَ،

وَلَأَصْبَحْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ.»

إِشْغِيَاءُ ٩: ١

٣٠ فَمَاذَا يَعْنِي ذَلِكَ؟ يَعْنِي أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يَسْعُوا إِلَى الْبِرِّ، نَالُوا الْبِرَّ الَّذِي يَأْتِي بِالْإِيمَانِ. ٣١ أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْعُونَ إِلَى الْبِرِّ مِنْ خِلَالِ الشَّرِيعَةِ، فَلَمْ يَتَحَسَّوْا فِي ذَلِكَ! ٣٢ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْعُونَ إِلَى الْبِرِّ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، بَلْ سَعُوا إِلَيْهِ بِأَعْمَالِهِمْ، فَتَعَثَّرُوا بِحَجَرِ الْعَثْرَةِ. ٣٣ فَمَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هَا إِنِّي أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرًا يُعْثِرُ النَّاسَ،

وَصَخْرَةً تُسْقِطُهُمْ.

أَمَّا الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ،

فَلَنْ يَخِيبَ لَهُ رَجَاؤُ.»

إِشْغِيَاءُ ٨: ١٤، ٢٨: ١٦

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَمْ أَشْتَاقُ وَأُصَلِّي أَنْ يَنَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْخَلَاصَ! ٢ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَهُمْ حِمَاسًا لِلَّهِ، لَكِنَّهُمْ حَمَاسٌ غَيْرُ مَبْنِيٍّ عَلَى الْمَعْرِفَةِ. ٣ فَلَا نَهْمُ لَمْ يَعْرِفُوا الْبِرَّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، كَانُوا يُحَاوِلُونَ أَنْ يَتَبَرَّزُوا بِطَرِيقَتِهِمْ الْخَاصَّةِ، فَلَمْ يَخْضَعُوا لَطَرِيقَةِ اللَّهِ! ٤ فَبِالنَّسَبَةِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، الْمَسِيحُ هُوَ تَحْقِيقُ هَدَفِ الشَّرِيعَةِ، أَيْ الْبِرِّ.

٥ أَمَّا عَنْ الْبِرِّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الشَّرِيعَةِ، فَيَقُولُ مُوسَى: «مَنْ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ سَيَحْيَا بِهَا.» ٦ أَمَّا عَنِ الْبِرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ، فَيَقُولُ: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: «مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِيُنْزَلَ الْمَسِيحُ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ «وَلَا تَقُلْ: «مَنْ سَيُنْزَلُ إِلَى الْهَابِطَةِ؟» أَيْ لِيَصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ أَيْضًا:

«سَأَجْعَلُكُمْ تَغَارُونَ،
لَأَنِّي سَأَسْتَخْدِمُ شَعْبًا بِلَا هَوِيَّةٍ.
وَسَأَغِظُكُمْ،
لَأَنِّي سَأَسْتَخْدِمُ أُمَّةً جَاهِلَةً!»^{٢١:٣٢} النشئة
٢٠:٣٠ ثُمَّ يَتَجَاسَّرُ إِشْعِيَاءُ فَيَقُولُ نَقْلًا عَنِ اللَّهِ:

«وَجَدَنِي أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَحْثُوا عَنِّي.
وَأَعْلَنْتُ ذَاتِي لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي.»

إِشْعِيَاء ١٠:٦٥

٢١:١ أَمَّا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُ اللَّهُ:

«مَدَدْتُ يَدَيَّ طَوَالَ النَّهَارِ

إِشْعِيَاء ٢٠:٦٥

نَحْوَ شَعْبٍ عَاصٍ وَعَتِيدٍ!»

اللَّهُ لَمْ يَنْسَ شَعْبَهُ

وَأَسْأَلُ: أُعْقِلُ أَنَّ اللَّهَ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ بِالطَّبَعِ
لا! فَأَنَا أَيْضًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَبْنَاءِ
إِبْرَاهِيمَ، مِنْ قَبِيلَةِ نَبْيَايِمِينَ.^٢ فَاللَّهُ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي
اخْتَارَهُ مُسَبِّقًا. أَمْ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ
عَنْ إِيلِيَّا عِنْدَمَا تَذَمَّرَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَلَاتِهِ إِلَى
اللَّهِ؟^٣ قَالَ إِيلِيَّا: «يَا رَبِّ، قَدْ قَتَلُوا أَنْبِيَائَكَ، وَهَدَمُوا
مَذَابِحَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ الْبَاقِي مِنَ بَيْنِ أَنْبِيَائِكَ.
وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا.»^٤

٤ لَكِنْ بِمَاذَا أَجَابَهُ اللَّهُ؟ قَالَ اللَّهُ: «لَقَدْ أَبْقَيْتُ
لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ لَمْ يَحْثُوا لِبَعْلِ.»^٥ وَكَذَلِكَ
فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ، هُنَاكَ أَيْضًا بَقِيَّةٌ مِنَ الشَّعْبِ اخْتَارَهَا
اللَّهُ بِالنِّعْمَةِ.^٦ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ، فَهُوَ لَيْسَ
مَبْنِيًّا عَلَى الْأَعْمَالِ. وَإِلَّا لَا تَكُونُ نِعْمَةُ اللَّهِ نِعْمَةً
بَعْدُ.^٧ فَمَاذَا أَقُولُ إِذَا؟ لَمْ يُحَقِّقْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا كَانُوا
يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ. لَكِنَّ الْبَقِيَّةَ الْمُخْتَارَةَ حَقَّقَتْهُ، بَيْنَمَا تَقَسَّى
الْآخَرُونَ.

٢١:١٩ يا رب ... أَيْضًا. من كتاب الملوك الأول ١٩:١٠، ١٤.

٢١:١٨ ٤: لَقَدْ أَبْقَيْتُ ... لِبَعْلِ. من كتاب الملوك الأول ١٩:١٨.

«الْكَلِمَةُ قَرِينَةٌ مِنْكَ. هِيَ عَلَى شَفْتَيْكَ وَفِي قَلْبِكَ.»^أ
وَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهَا: ^٩ إِنْ أَعْلَنْتُ
بِشَفْتَيْكَ، وَآمَنْتُ بِقَلْبِكَ، أَنْ يَسُوعَ رَبِّ وَأَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ
مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، خُلِّصْتُ.^{١٠} فَيَا قَلْبُ، يُؤْمِنُ الْإِنْسَانُ
لِنَبَالِ الْبَرِّ. وَبِالنَّشَفَتَيْنِ، يُعْلِنُ إِيمَانَهُ لِنَبَالِ الْخَالِصِ.
^{١١} فَالْكِتَابُ يَقُولُ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخِيبُ لَهُ
رَجَاءٌ.»^ب

^{١٢} فَلَا فَرْقَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَغَيْرِ يَهُودِيٍّ. لِأَنَّ الرَّبَّ
هُوَ نَفْسُهُ رَبُّ عَلَى الْكُلِّ. وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ لِلَّذِينَ
يَتَّكِلُونَ عَلَيْهِ. ^{١٣} لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ
عَلَى الرَّبِّ سَيَخْلُصُ.»^{١٤} وَلَكِنْ كَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ
يَتَّكِلُوا عَلَى مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ
يُؤْمِنُوا بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا
دُونَ مُبَشِّرٍ؟^{١٥} وَكَيْفَ يُبَشِّرُونَ مَا لَمْ يُرْسِلْنَاهُمْ أَحَدًا؟
فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «مَا أَجْمَلَ مَجِيءَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ
الْبِشَارَةَ!»^د لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا الْبِشَارَةَ جَمِيعًا.
فَإِشْعِيَاءُ يَقُولُ: «يَا رَبِّ، مَنْ صَدَّقَ رِسَالَتَنَا؟»^{هـ}
^{١٧} فَالْإِيمَانُ يَأْتِي نَتِيجَةً لِسَمَاعِ الرِّسَالَةِ، وَتُسْمَعُ الرِّسَالَةُ
حِينَ يُبَشِّرُ أَحَدُهُم بِالْمَسِيحِ. ^{١٨} لَكِنِّي أَسْأَلُ: «أَلَمْ
يَسْمَعُوا رِسَالَتَنَا؟» بَلْ سَمِعُوهَا، إِذْ يَقُولُ الْكِتَابُ:

«وَصَلَّتْ أَصَوَاتُهُمْ

إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ.

وَانْتَقَلَتْ كَلِمَاتُهُمْ

إِلَى أَقَاصِي الْعَالَمِ.»

المزمور ٤:١٩

^{١٩} وَأَسْأَلُ أَيْضًا: «أَلَمْ يَفْهَمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ؟» أَوَّلًا، يَقُولُ
مُوسَى نَقْلًا عَنِ اللَّهِ:

أ ٨:١٠٠ الاقتباسات في الأعداد ٦-٨. من كتاب النشئة
١٢:٣٠-١٤.

ب ١١:١٠٠ الذي ... رجاء. من كتاب إشعيا ٢٨:١٦.

ج ١٤:١٠٠ كل من ... سيخلص. من كتاب يوتيل ٢:٣٢.

د ١٥:١٠٠ ما أَجْمَلَ ... البشارة. من كتاب إشعيا ٥٢:٧.

هـ ١٦:١٠٠ يا رب ... رسالتنا. من كتاب إشعيا ٥٣:١٠.

٨ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

١٩ «وَرُبَّمَا تَقُولُ: «لَكِنَّ الْأَغْصَانِ قُطِعَتْ لِكَي أُطْعَمَ
أَنَا فِي الشَّجَرَةِ.» ٢٠ نَعَمْ، وَلَكِنَّهَا قُطِعَتْ لِغَدَمِ إِيْمَانِهَا،
أَمَّا أَنْتَ فَتَنْتَبِهْ بِسَبَبِ إِيْمَانِكَ. فَلَا يُصْبِحُ الْغُرُورُ،
بَلْ كُنْ حَذِرًا! ٢١ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَعْفُ عَنِ الْأَغْصَانِ
الطَّبِيعِيَّةِ، فَلَنْ يَعْفُو عَنْكَ أَنْتَ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُؤْمِنْ!

٢٢ فَهِيَ أَنْتَ تَرَى لُطْفَ اللَّهِ وَخَزْمَهُ أَيْضًا. تَرَى
صِرَاطَهُ عَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَتَرَى لُطْفَهُ نَحْوَكَ أَنْتَ إِنْ
ثَبَّتَ فِي لُطْفِهِ. وَإِلَّا فَسَتَقْطَعُ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الشَّجَرَةِ.
٢٣ فَإِنْ تَرَاجَعَ الْيَهُودُ عَنْ غَدَمِ إِيْمَانِهِمْ، فَسَيُطْعَمُونَ
ثَانِيَةً. وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُطْعِمَهُمْ ثَانِيَةً. ٢٤ فَإِنْ كُنْتَ
قَدْ قُطِعْتَ مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِّيَّةٍ فِي طَبِيعَتِهَا، وَعَلَى خِلَافِ
الطَّبِيعَةِ، طُعِمْتَ فِي زَيْتُونَةٍ جَدِيدَةٍ، أَفَلَا يَكُونُ مِنَ
الْأَسْهَلِ أَنْ تُطْعَمَ الْأَغْصَانُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي الشَّجَرَةِ
الْأَصْلِيَّةِ؟

٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَجْهَلُوا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ
الْعَمِيقَةَ، لِأَنَّهَا تَتَوَهَّمُوا أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ شَيْءٍ: لَقَدْ
نَقَسَى بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَسْتَمِرُّ هَذَا الْحَالُ إِلَى
أَنْ يَدْخُلَ الْعَدَدُ الْكَامِلُ مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ.
٢٦ حِينَئِذٍ، سَيُخَلِّصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ. وَكَمَا يَقُولُ
الْكِتَابُ:

«سَيُخْرِجُ مِنْ صِهْيُونٍ مُنْقِذًا،
وَسَيُزِيلُ مِنْ عَائِلَةِ يَعْقُوبَ كُلَّ عَصِيَانٍ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ عِنْدَمَا أُزِيلُ

خَطَايَاهُمْ.» إشعيا ٥٩: ٢٠-٢١، ٢٧: ٩

٢٨ فَمَنْ نَاجِيَةِ الْبِشَارَةِ الَّتِي يَرْفُضُونَهَا هُمْ أَعْدَاءُ
لِلَّهِ. وَهَذَا لِمَصْلَحَتِكُمْ. أَمَّا مِنْ نَاجِيَةِ اخْتِيَارِ اللَّهِ
لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُحْبُوبُونَ بِسَبَبِ وَعْدِ اللَّهِ لِلْآبَاءِ. ٢٩ لِأَنَّ
اللَّهَ لَا يَتَرَجَّعُ عَنْ عَطَايَاهُ وَدَعْوَتِهِ. ٣٠ وَحَالَكُمْ شَبِيهٌ
بِحَالِهِمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِيْمَا مَضَى عَاصِينَ لِلَّهِ، لَكِنَّكُمْ
رُحِمْتُمْ بِسَبَبِ عَصِيَانِهِمْ. ٣١ وَهَكَذَا عَصَوْا هُمْ أَيْضًا.
اللَّهُ بِسَبَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ لَكُمْ، لِكَي يُرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا.
٣٢ فَقَدْ حَجَزَ اللَّهُ الْبَشَرَ جَمِيعًا فِي سِجْنِ الْعَصِيَانِ،
لِكَي يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

«أَوْفَعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رُوحَ سُبَاتٍ، إِشعيا ٢٩: ١٠
فَأَعْطَاهُمْ عُيُونًا لَا تُبْصِرُ،
وَأَذَانًا لَا تَسْمَعُ، حَتَّى يَوْمَ هَذَا.» التثنية ٢٩: ٤

٩ وَيَقُولُ دَاوُدُ:

«لَيْتَكُنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَائِدَ لَهُمْ.

لَيْتَهُمْ يَسْقُطُونَ،

فَيَبْأَلُوا عِقَابَهُمْ.

١٠ لَيْتَ عُيُونُهُمْ تَظْلِمُ

كَيْ لَا يُبْصِرُوا،

وَلَيْتَكَ تَحْنِي ظُهُورَهُمْ

تَحْتَ التَّمَاعِبِ إِلَى الْأَبَدِ.» المزمور ٦٩: ٢٢-٢٣

١١ لِهَذَا أَقُولُ أَلَعَلَّ الْيَهُودَ سَقَطُوا تَمَامًا عِنْدَمَا
تَعْتَرُوا؟ بِالطَّبَعِ لَا! بَلْ وَصَلَ الْخَلَاصُ إِلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ
بِسَبَبِ زَلَّتِهِمْ، لِكَي يَغَارُوا. ١٢ فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتُهُمْ غَنَى
لِلْعَالَمِ، وَخَسَارَتُهُمْ غَنَى لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، فَمَاذَا سَيَنْتِجُ
رُجُوعُهُمُ الْكَامِلُ إِلَى اللَّهِ؟

١٣ أَنَا الْآنَ أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ.
وَلَا بِي رَسُولٍ لِيُغَيِّرَ الْيَهُودَ، فَإِنِّي أَبْذُلُ كُلَّ جُهْدٍ لِيَتَحَقِّقَ
مَهْمَتِي. ١٤ وَأَرْجُو أَنْ يَغَارَ أَقْرَابِي بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَأَقُودَ
بَعْضًا مِنْهُمْ إِلَى الْخَلَاصِ. ١٥ فَإِنْ كَانَ رَفُضُ اللَّهِ لَهُمْ
قَدْ أَدَّى إِلَى الْمُصَالَحَةِ مَعَ الْعَالَمِ، فَلَنْ يَكُونَ قُبُولُ اللَّهِ
لَهُمْ غَيْرَ قِيَامَةٍ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ؟ ١٦ فَإِنْ كَانَتْ أَوَّلُ
قِطْعَةٍ مِنَ الْعَجِيجِ تَقْدِمَةً مُقَدَّسَةً لِلَّهِ، يَكُونُ الْعَجِيجُ
كُلُّهُ مُقَدَّسًا أَيْضًا. فَإِنْ كَانَ الْجَذَرُ مُقَدَّسًا، فَلَاغْصَانُ
كَذَلِكَ. ١٧ لَكِنْ إِنْ كُسِرَتْ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ يَا
عَصْنُ الزَّيْتُونِ الْبَرِّيِّ، قَدْ طُعِمْتَ فِي الشَّجَرَةِ، وَصِرْتَ
شَرِيبًا فِي الْغِذَاءِ الَّذِي فِي جَذْرِ شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْجَدِيدَةِ.
١٨ فَلَا تَبْتَاعَ عَلَى الْأَغْصَانِ الْمَكْسُورَةِ. وَإِنْ تَبَاهَيْتَ،
فَتَذَكَّرُ أَنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ مَنْ يُغَذِّي الْجَذَرَ، بَلْ إِنْ الْجَذَرَ
هُوَ الَّذِي يُغَذِّيكَ.

تَسْبِيحُ اللَّهِ

التَّدْبِيرِ، فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ بِاجْتِهَادٍ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْقِيَامِ

بِأَعْمَالِ الرَّحْمَةِ، فَلْيَقُمْ بِهَا بِاجْتِهَادٍ.

^٩ لَيْتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بِلَا نِفَاقٍ. أَبْغِضُوا مَا هُوَ شَرٌّ،

وَتَعَلَّقُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ. ^{١٠} أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةَ

أَخَوْتَيْهِ، وَلْيَكِرْمِ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهِ. ^{١١} لَا

تَدْعُوا حِمَاسَتَكُمْ تَبَرُّدُ. تَوَهَّجُوا بِالرُّوحِ. اخْدُمُوا الرَّبَّ.

^{١٢} افْرَحُوا فِي رَجَائِكُمْ. اصْبِرُوا فِي وَسْطِ الضَّيِّقِ.

ثَابِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ. ^{١٣} شارِكُوا فِي احتِياجاتِ الْمُؤْمِنِينَ

الْمُقَدَّسِينَ. وَابْذُلُوا جُهْدَكُمْ فِي اسْتِصْفَاءِ النَّاسِ فِي

يُيُوتِكُمْ.

^{١٤} اطلبُوا بَرَكَاتِ اللَّهِ لِمَنْ يَضْطَهِدُكُمْ. اطلبُوا لَهُمْ

الْبَرَكَاتِ لَا اللَّعْنَةَ. ^{١٥} افْرَحُوا مَعَ الْفَرَجِينَ، وَاحْزَنُوا مَعَ

الْحَزَانِ. ^{١٦} عَاشُوا فِي انْسِجَامٍ بِبَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ.

وَلَا تَتَكَبَّرُوا، بَلْ عَاشِرُوا الْبُسْطَاءَ، وَلَا تَغْتَرَّوْا وَكَانَتْكُمْ

أَذْكَى مِنَ الْآخَرِينَ!

^{١٧} لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنِ الشَّرِّ بِشَرٍّ، بَلْ اهْتَمُّوا بِعَمَلِ

مَا هُوَ صَالِحٌ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ^{١٨} سَالِمُوا جَمِيعَ

النَّاسِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِكُمْ، إِنْ أَمَكَرَ ذَلِكَ. ^{١٩} لَا تَنْتَقِمُوا

لأنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بَلْ أَفْسِحُوا مَجَالًا لِعُضْبِ اللَّهِ،

لأنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«يَقُولُ الرَّبُّ:

«لِي الْانْتِقَامُ،

النَّبِيَّة ٣٢: ٣٥

وَأَنَا الَّذِي سَيُجَارِي.»

^{٢٠} بَلْ ...

«إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ، فَاطْعِمُهُ.

وَإِنْ عَطِشَ، فَاعْطِهِ لِيَشْرَبَ.

فَكَأَنَّكَ بِهِذَا تَضَعُ جَمْرًا مُلْتَهَبًا عَلَى

أمثال ٢٥: ٢١-٢٢

رَأْسِهِ!»

^{٢١} فَلَا تَدْعِ الشَّرَّ يَهْرَمَكَ، بَلْ اهْزِمِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

^{٢٢} جَمْرًا مُلْتَهَبًا. كَانَ مِنْ عَادَةِ الْقَدَمَاءِ أَنْ يَضَعُوا رِمَادَ

الْجَمْرِ عَلَى رُؤُوسِهِمْ إِشَارَةً إِلَى الْحَزَنِ وَالنَّدَمِ.

^{٣٣} فَمَا أَغْنَى اللَّهُ فِي الرَّحْمَةِ! وَمَا أَعَمَّقَ حِكْمَتَهُ

وَمَعْرِفَتَهُ! مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلَعَ عُمُقَ أَحْكَامِهِ،

أَوْ أَنْ يَسْتَوْعِبَ طُرُقَهُ؟ ^{٣٤} فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«مَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ الرَّبِّ،

أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ لَهُ مُشِيرًا؟»

إشعيا ٤٠: ١٣

^{٣٥} «وَمَنْ ذَا الَّذِي أَعْطَى اللَّهِ شَيْئًا،

حَتَّى يَرُدَّهُ لَهُ اللَّهُ ذَنْبَهُ؟»

أيوب ٤١: ١١

^{٣٦} فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى

الْأَبَدِ! آمِينَ.

قَدِّمُوا حَيَاتَكُمْ لِلَّهِ

١٢

وَلِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فِي ضَوْءِ

رَحْمَةِ اللَّهِ، أَنْ تَقْدِّمُوا حَيَاتَكُمْ ذَبِيحَةً

حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرْضِيَةً لِلَّهِ. فَهَذِهِ هِيَ عِبَادَتُكُمْ الرُّوحِيَّةُ

الَّتَالِيقَةُ بِهِ. ^٢ فَلَا تَتَشَبَّهُوا فِيَمَا بَعْدَ بَاهِلِ هَذِهِ الدُّنْيَا.

بَلْ لِيُعَبِّرَكُمْ اللَّهُ فَيَجِدَّ فِكْرَكُمْ، لِكَيْ تَكْتَشِفُوا مَا هِيَ

إِرَادَةُ اللَّهِ، أَيْ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُرْصٌ وَكَامِلٌ.

^٣ وَأَنَا أَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي ضَوْءِ عَطَلِيَّةِ اللَّهِ

الْكَرِيمَةِ لِي: «لَا تُبَالِغُوا فِي تَقْدِيرِ ذَوَاتِكُمْ، بَلْ قَدِّرُوهَا

بِتَعَقُّلٍ وَفَقًّا لِمُقْيَاسِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِكُلِّ

وَاحِدٍ مِنْكُمْ. ^٤ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مَنَا جَسَدٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّفُ

مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ، وَلَا تَقُومُ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ بِالْوُضُوعِ

نَفْسِهَا. ^٥ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا أَعْضَاءُ كَثِيرُونَ، وَنُشَكِّلُ

جَسَدًا وَاحِدًا فِي الْمَسِيحِ. وَكُلُّ غُضُوٍ يَنْتَبِي إِلَى بَاقِي

الْأَعْضَاءِ. ^٦ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مَنَا مَوْهَبَةٌ مُخْتَلِفَةٌ مُعْطَاةٌ لَنَا

بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

فَإِنْ كَانَتْ لِيُشَخِّصَ مَوْهَبَةُ الثُّبُوءِ، فَلْيَسْتَخْدِمْهَا

وَفَقًّا لِلْإِيمَانِ. ^٧ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْخِدْمَةِ، فَلْيُكْرَسِ نَفْسَهُ

لِلْخِدْمَةِ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّعْلِيمِ، فَلْيُكْرَسِ نَفْسَهُ لِلتَّعْلِيمِ.

^٨ وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الشَّجَاعِ، فَلْيُكْرَسِ نَفْسَهُ لِلتَّشْجِيعِ.

وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْعَطَاءِ، فَلْيُعْطِ بِسَخَاءٍ. وَمَنْ لَهُ عَطَلِيَّةُ

أَطِيعُوا الْمَسْؤُولِينَ

١٣

١١ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَيَّ زَمَنٍ نَحْنُ فِيهِ،
وَأَنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِكَي نَسْتَقِظَ. لِأَنَّ خَلَاصَنَا هُوَ
أَقْرَبُ لَنَا الْآنَ مِمَّا كَانَ عِنْدَمَا آمَنَّا. ١٢ أَقْرَبَ اللَّيْلِ
مِنْ نِهَائِيهِ، وَأَوْشَكَ النَّهَارُ عَلَى الطُّلُوعِ. فَلْيَتْرَكْ أَعْمَالُ
الظُّلْمَةِ، وَلْيَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ. ١٣ لِيَسْلُكْ كَمَا يَلِيقُ
بِمَنْ يَمْشِي فِي النَّهَارِ: لَا بِاللَّهُوِ الْمُنْحَرَفِ وَالسُّكْرِ
وَالزُّنَى وَالْفِسْقِ وَالشَّجَارِ وَالْحَسَدِ. ١٤ بَلِ الْبِشْوَا الرَّبِّ
يَسُوعُ الْمَسِيحِ، وَلَا تَنْشَغِلُوا بِإِشْبَاعِ طَبِيعَتِكُمُ الْجَسَدِيَّةِ
بِشَهَوَاتِهَا.

يَنْبَغِي أَنْ يُخْضَعَ كُلُّ شَخْصٍ لِلسُّلْطَاتِ
الْحَاكِمَةِ، فَمَا مِنْ سُلْطَةٍ إِلَّا وَثَبَتْهَا اللَّهُ.
وَالْحُكَّامُ الْمَوْجُودُونَ مُعَيَّنُونَ مِنَ اللَّهِ. ٢ إِذَا مِنْ يُعَادِي
السُّلْطَاتِ، فَإِنَّهُ يُعَادِي مَا رَتَّبَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يُعَادِي مَا
رَتَّبَهُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِدِينُونَةٍ عَلَى نَفْسِهِ. ٣ فَالْحَاكِمُ لَا
يُسَكِّلُ تَهْدِيداً لِمَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ، بَلْ لِمَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ.
فَإِذَا أَرَدْتَ أَلَّا تَخَافَ مِنْهُ، افْعَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَسَتَنَالَ
مِنْهُ الْمَدِيحَ.

٤ فَهَوَّ خَادِمُ اللَّهِ الْعَامِلُ لِمَصْلَحَتِكَ. لَكِنْ إِذَا فَعَلْتَ
الشَّرَّ، فَمِنْ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَخَافَ، لِأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ سَيْفَ
السُّلْطَةِ عَبَثاً! فَهَوَّ خَادِمُ اللَّهِ الَّذِي يُعَاقِبُ فَاعِلِي الشَّرِّ
نَتِيجَةً لِعُصْبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. ٥ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُخْضَعَ
لَهُمْ، لَا خَوْفاً مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ فَحَسْبُ، بَلْ مِنْ
أَجْلِ رَاحَةِ ضَمِيرِكَ أَيْضاً.

٦ وَهَذَا مَا يَدْعُوكُمْ إِلَى دَفْعِ الضَّرَائِبِ. فَالْحُكَّامُ
هُمْ خُدَّامُ اللَّهِ، وَهُمْ مُنْشَغِلُونَ بِتَنْفِيزِ هَذِهِ الْأُمُورِ.
٧ أَعْطُوا كُلَّ صَاحِبٍ حَقَّ حَقِّهِ. اذْفَعُوا الضَّرَائِبَ لِمَنْ
يَجْمَعُونَ الضَّرَائِبَ، وَالرُّشُومَ لِمَنْ يَسْتَوْفُونَ الرُّشُومَ،
وَقَدِّمُوا الْمَهَابَةَ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا. وَأَظْهَرُوا الْإِكْرَامَ لِمَنْ
يَلِيقُ بِهِ.

الْمَحَبَّةُ تَحَقِّقُ كُلَّ الشَّرِيعَةِ

٨ لَا تَكُونُوا تَحْتَ دِينٍ لِأَيِّ إِنْسَانٍ، إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ
بَعْضُكُمْ بَعْضاً. مَنْ يُحِبُّ الْآخَرِينَ، فَقَدْ أَتَمَّ كُلَّ
مَطَالِبِ الشَّرِيعَةِ. ٩ لِأَنَّ الْوَصَايَا تَقُولُ: «لَا تَزْنِ، لَا
تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، وَلَا تَشْتَهَ مَا لِغَيْرِكَ.» أَفَهَذِهِ الْوَصَايَا
وَجَمِيعُ الْوَصَايَا الْآخَرَى، تَجْتَمِعُ فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ:
«تُحِبُّ صَاحِبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.» ١٠ ٤ أَلَمْحَبَّةُ
تَمْنَعُكَ مِنَ الْإِسَاءَةِ لِصَاحِبِكَ. الْمَحَبَّةُ هِيَ تَمْتِمُّ
لِلشَّرِيعَةِ.

لَا تَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ

١٤

لَا تَرَفُضُوا الضُّعَفَاءَ فِي بَعْضِ مُعْتَقَدَاتِهِمْ،
وَلَا تُجَادِلُوهُمْ حَوْلَ تِلْكَ الْآرَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ.
٢ فَهَنَّاكَ مَنْ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَسْمُوحٌ لَهُ بِأَنْ يَأْكُلَ أَيَّ شَيْءٍ، د
أَمَّا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِذَلِكَ فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْخَضِرَاوَاتِ. ٣ فَلَا
يَنْبَغِي عَلَى مَنْ يَأْكُلُ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ أَنْ يُقَلِّلَ مِنْ
شَأْنِ مَنْ لَا يَأْكُلُ أَطْعِمَةً مُعَيَّنَةً. كَمَا لَا يَنْبَغِي عَلَى
مَنْ لَا يَأْكُلُ أَطْعِمَةً مُعَيَّنَةً، أَنْ يَذِينَ مَنْ يَأْكُلُ جَمِيعَ
الْأَنْوَاعِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَهُ. ٤ فَمَنْ أَنْتَ لِكَي تَذِينَ
عَبْدَ غَيْرِكَ؟ فَسَيَذُّهُ بِحُكْمٍ فِي أَمْرِ تَجَاحِهِ أَوْ فَتْسَلِيهِ.
وَسَيَنْجَحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُنْجِحَهُ.

٥ وَهَنَّاكَ أَيْضاً مَنْ يُفَضِّلُ يَوْماً عَلَى يَوْمٍ، وَهَنَّاكَ مَنْ
يَعْتَبِرُ الْأَيَّامَ كُلَّهَا سَوَاءً. لَكِنْ يَنْبَغِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ
يَكُونَ مُقْتَنِعاً بِمُوقِفِهِ فِي نَفْسِهِ. ٦ فَمَنْ يُرَاعِي يَوْماً أَكْثَرَ
مِنْ غَيْرِهِ، فَلْيُرَاعِهِ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. وَمَنْ يَأْكُلُ أَيَّ طَعَامٍ،
فَلْيَأْكُلْهُ لِيُكْرِمَ الرَّبَّ، شَاكِراً اللَّهَ. وَالَّذِي يَمْتَنِعُ عَنْ
تَنَاوُلِ بَعْضِ الْأَطْعِمَةِ، لِيُكْرِمَ الرَّبَّ أَيْضاً وَيَشْكُرَ اللَّهَ.
٧ فَمَا مِنْ أَحَدٍ مَتَا يَعِيشُ لِنَفْسِهِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ
لِنَفْسِهِ. ٨ فَإِنْ عَشْنَا فَإِنَّا نَعِيشُ وَنَحْنُ لِلرَّبِّ. وَإِنْ مَتْنَا،
فَأِنَّا نَمُوتُ وَنَحْنُ لِلرَّبِّ. فَسَوَاءٌ عَشْنَا أَوْ مَتْنَا، فَإِنَّمَا
لِلرَّبِّ نَحْنُ. ٩ وَلِهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ: لِيَكُونَ رَبّاً

٩:١٣ لا تَزْنِ ... لَغَيْرِكَ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ ١٣:٢٠، ١٥، ١٧.
٩:١٣ ب صَاحِبِكَ. بِالرُّجُوعِ إِلَى بَشَارَةِ لَوْقَا ٢٥:١٠، ٣٧، نَفْهَمُ أَنَّ
الْمَقْصُودَ بِالصَّاحِبِ هُوَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ.
٩:١٣ ج تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ. مِنْ كِتَابِ اللَّاويِينَ ١٩:١٨.

٩:١٣ د ٢٠:١٤ يَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ. كَانَتْ شَرِيعَةُ الْيَهُودِ تَحْرِمُ أَكْلَ بَعْضِ
الْأَطْعِمَةِ، فَلَمَّا آمَنَ بَعْضُهُمْ بِالْمَسِيحِ، لَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ تَحَرَّرُوا
مِنْ تِلْكَ الشَّرَائِعِ.

١٥ فَيَنْبَغِي عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْمُعْتَقَدَاتِ، أَنْ نَحْتَمِلَ الضَّعْفَاءَ، وَلَا

نَسْعَى إِلَى مَا يُرْضِينَا فَقَطْ. ٢ فَيَنْبَغِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يُرْضِيَ الْآخَرِينَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ، وَيَهْدَفَ

بِنِائِهِمْ. ٣ فَحَتَّى الْمَسِيحُ لَمْ يُرِضْ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا

يَقُولُ الْكِتَابُ: «إِهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ». ٤

وَلْتَذَكَّرْ أَنْ كُلَّ مَا كُتِبَ فِي الْمَاضِي كُتِبَ حَتَّى

تَتَعَلَّمَ مِنْهُ، فَيَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ مِنَ الصَّبْرِ وَالتَّشَجُّعِ الَّذِينَ

نَجِدُهُمَا فِي الْكُتُبِ. ٥ وَلْيُسَاعِدْكُمْ اللَّهُ، مُصَدِّرَ كُلِّ

صَبْرٍ وَتَشَجُّعٍ، عَلَى أَنْ تَعِيشُوا فِي انْسِجَامٍ أَحَدُكُمْ مَعَ

الْآخَرِ، مُتَّبِعِينَ مِثَالَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٦ فَتَجِدُوا أَصَوَانَكُمْ

وَقُلُوبَكُمْ فِي تَمَجِيدِ إِلَهٍ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَيْدِيهِ.

٧ لِهَذَا اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا قَبِلَكُمْ الْمَسِيحُ. افْعَلُوا

هَذَا لِمَجْدِ اللَّهِ. ٨ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمًا

لِلْيَهُودِ مِنْ أَجْلِ صَدَقِ اللَّهِ، أَيْ لِيُثَبِّتَ الْوَعْدَ الَّتِي

قَطَعَهَا لِلْآبَاءِ. ٩ كَمَا فَعَلَ الْمَسِيحُ هَذَا لِكَيْ تُجَدَّ بَقِيَّةُ

الْأُمَمِ اللَّهُ عَلَى رَحْمَتِهِ لَهُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لِهَذَا سَاعَتُفِرْ بِكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ،

وَسَانْشُدُ تَسْبِيحًا لاسْمِكَ.» الْمَزْمُورُ ١٨: ٤٩

١٠ وَيَقُولُ أَيْضًا:

«افْرَجِي أَيْتُهَا الْأُمَمُ الْأُخْرَى مَعَ شَعْبِ اللَّهِ.»

تَتِيَّةُ ٤٣: ٣٢

١١ كَمَا يَقُولُ:

«سَبِّحِي الرَّبَّ يَا بَقِيَّةُ الْأُمَمِ،

وَلْيَسَبِّحْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.» الْمَزْمُورُ ١١٧: ١٠

١٢ وَيَقُولُ إِشْعِيَاءُ:

عَلَى مَنْ هُمْ أَمَوَاتٌ وَعَلَى مَنْ هُمْ أَحْيَاءُ. ١٠ فَلِمَاذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ لِمَاذَا تَسْتَحِفُّ بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّا كُلُّنَا سَنَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ قَضَاءِ اللَّهِ. ١١ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«كَمَا هُوَ الْبَقِيَّةُ بَانِي حَيٍّ، يَقُولُ الرَّبُّ،

هَكَذَا سَنَحْيِي أَمَامِي كُلَّ رَكْبَةٍ،

وَسَيَعْتَرِفُ بِي كُلُّ لِسَانٍ.» إِشْعِيَاءُ ٤٥: ٢٣

١٢ إِذَا سَيَقْدُمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حِسَابًا عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ اللَّهِ.

لَا تُكُونُوا عَقَبَةً فِي طَرِيقِ الْآخَرِينَ

١٣ إِذَا لَا يَحْكُمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فِيمَا بَعْدَ، لَكِنْ

لِنَقَرَّرَ أَنْ لَا نَضَعْ عَقَبَةً أَوْ إغْرَاءً أَمَامَ الْإِخْوَةِ. ١٤ وَلِأَنِّي

فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، فَإِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّهُ مَا مِنْ طَعَامٍ

نَجْسٍ فِي ذَاتِهِ، إِلَّا لِمَنْ يَعتَبِرُهُ نَجْسًا، فَيَكُونُ لَهُ نَجْسًا

حَقًّا.

١٥ فَإِنْ تَأَذَّى أَحَدُكُمْ بِسَبَبِ طَعَامٍ تَأْكُلُهُ، فَإِنَّكَ لَا

تَسْلُكُ بِحَسَبِ الْمَحَبَّةِ. فَلَا تَدَعْ طَعَامَكَ يُهْلِكُ ذَاكَ

الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. ١٦ وَلَا تَسْمَحْ لِمَا تَرَاهُ

صَالِحًا لَكَ، أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا لِلانْتِقَادِ. ١٧ فَمَلِكُوتُ

اللَّهِ لَا يَقُومُ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، بَلْ عَلَى الْبِرِّ وَالسَّلَامِ

وَالْفَرَحِ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٨ وَمَنْ يَخِدِمُ الْمَسِيحَ عَلَى

هَذَا النَّحْوِ، يَحْظِي بِرُضَى اللَّهِ وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ.

١٩ فَلْنَسْعَ إِذَا إِلَى مَا يُوَدِّي إِلَى السَّلَامِ، وَمَا يُسْهِمُ

فِي أَنْ يَبْنِيَ أَحَدُنَا الْآخَرَ. ٢٠ لَا تَهْدِمِ عَمَلَ اللَّهِ بِسَبَبِ

طَعَامٍ تَأْكُلُهُ. كُلُّ الْأَطْعِمَةِ طَاهِرَةٌ، لَكِنْ لَا يَصِحُّ أَنْ

يَأْكُلَ إِنْسَانٌ شَيْئًا يُعِثِّرُ الْآخَرِينَ. ٢١ بَلْ مِنَ الْأَفْضَلِ

أَنْ تَمْتَنِعَ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ

يُمْكِنُ أَنْ يَجْعَلَ أَخَاكَ يُخْطِئُ.

٢٢ احْفَظْ بِمُعْتَقَدَاتِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَيِّنَاتٍ وَبَيِّنَ

اللَّهُ. وَهَبْنِهَا لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ بِسَبَبِ مَا يَرَاهُ حَسَنًا.

٢٣ وَأَمَّا مَنْ يَشْكُ بِمَا يَفْعَلُهُ، فَهُوَ مُخْطِئٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ

بِحَسَبِ مَا يُؤْمِنُ بِهِ. لِأَنْ مَا تَعْمَلُهُ مُخَالَفًا لِإِيمَانِكَ،

هُوَ خَطِيئَةٌ بِالنَّسْبَةِ لَكَ!

مُنْذُ سَنَوَاتٍ رَغْبَةً فِي زِيَارَتِكُمْ. ^{٢٤} فَسَأَمُرُّ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى إِسْبَانِيَا. وَبَعْدَ أَنْ أَسْتَمْتَعَ بِرِفْقَتِكُمْ مَدَّةً مِنَ الزَّمَانِ، أَمَلُّ أَيْضاً أَنْ تُعِينُونِي عَلَى سَفَرِي إِلَى هُنَاكَ.

^{٢٥} لَكِنِّي ذَاهِبٌ الْآنَ إِلَى الْقُدْسِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ هُنَاكَ. ^{٢٦} فَقَدْ قَرَّرْتُ الْكَنَائِسَ فِي مُقَاطَعَتِي مَكْدُونِيَّةً وَأَخَائِيَّةً أَنْ تَتَبَرَّعَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الْفُقَرَاءَ فِي الْقُدْسِ. ^{٢٧} قَرَّرُوا ذَلِكَ لِإِنَّهُمْ مَذْيُونُونَ لَهُمْ. فِيمَا أَنَّ الْأُمَمَ الْأُخْرَى قَدْ اشْتَرَكْتُ فِي بَرَكَاتِ الْيَهُودِ الرُّوحِيَّةِ، فَيَتَبَغَى أَنْ تَخْدِمَهُمْ تِلْكَ الْأُمَمُ فِي الْبَرَكَاتِ الْمَادِّيَّةِ. ^{٢٨} إِذَا، بَعْدَ أَنْ أَحْمِلَ هَذَا الْمَالَ بِأَمَانٍ إِلَيْهِمْ، وَأَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ الْمَهْمَةِ، سَأَبْجُرُ إِلَى إِسْبَانِيَا وَأُزَوِّرُكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَيْهَا. ^{٢٩} وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّي جِئْتُ أَزَوِّرُكُمْ، سَاتِي بِبَرَكَاتِ الْمَسِيحِ الْكَامِلَةِ لَكُمْ.

^{٣٠} أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا شِدُّكُمْ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِالْمَحَبَّةِ النَّابِغَةِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ، أَنْ تُشَارِكُونِي جِهَادِي فِي الْخِدْمَةِ، فَتَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِي، ^{٣١} لِكَيْ يُنَجِّنِي مِنَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَأَنْ تَكُونَ خِدْمَتِي مَقْبُولَةً لَدَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ^{٣٢} فَهَكَذَا أَسْتَطِيعُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ أَزَوِّرُكُمْ بِفَرَحٍ، لِنَسْتَرِيحَ مَعاً.

^{٣٣} لِيَكُنِ اللَّهُ مَصْدَرُ كُلِّ سَلَامٍ، مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِينَ.

وَصَايَا أُخِيرَة

١٦ أَوْصِيَكُمْ خَيْرًا بِأَخِيَّتِي فِيِّي، وَهِيَ مُعَيَّنَةٌ فِي خِدْمَةِ خَاصَّةٍ فِي كَنِيسَةٍ كُنْخَرِيَا. ^٢ أَوْصِيَكُمْ أَنْ تَرْجَحُوا بِهَا فِي الرَّبِّ بِطَرِيقَةٍ تَلِيقُ بِكُمْ كَمُؤْمِنِينَ مُقَدَّسِينَ، وَأَنْ تُسَاعِدُوهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ قَدْ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ. فَقَدْ كَانَتْ هِيَ نَفْسُهَا عَوْنًا لِكَثِيرِينَ وَلِي أَنَا أَيْضاً. ^٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِيشْكَلاَ وَأَكِيلَا شَرِيكِي فِي الْخِدْمَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ^٤ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي الَّذِي يَشْكُرُهُمَا، بَلْ أَيْضاً كُلُّ الْكَنَائِسِ فِي الْأُمَمِ الْأُخْرَى. ^٥ سَلِّمُوا أَيْضاً عَلَى أَعْضَاءِ الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَيْبِنْتُوسَ حَبِيبِي الَّذِي كَانَ أَوَّلَ

«سَيَظْهَرُ مِنْ نَسْلِ يَسَى مَنْ يَقُومُ لِيَحْكُمَ جَمِيعَ الْأُمَمِ، فَيُعَلِّقُونَ عَلَيْهِ رِجَاءَهُمْ.»
إِسْعَاء ١٠:١١

^{١٣} فَلْيَمْلَأْكُمْ اللَّهُ، مَصْدَرُ كُلِّ رَجَاءٍ، بِكُلِّ الْفَرَحِ وَالسَّلَامِ بَيْنَمَا تَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى تَقْبِضُوا بِالرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدْسِ.

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنْ خِدْمَتِهِ

^{١٤} أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُلِّي ثِقَةً بِكُمْ. فَأَنَا أَتِي بِأَنْتُمْ مَمْلُؤُونَ صَلَاحاً وَكُلَّ مَعْرِفَةٍ، وَأَنْتُمْ قَادِرُونَ أَيْضاً عَلَى أَنْ يَصَحَّ بَعْضُكُمْ بَعْضاً. ^{١٥} لَكِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِصَرَاحَةٍ شَدِيدَةٍ حَوْلَ بَعْضِ الْمَسَائِلِ لِتَذَكِيرِكُمْ بِهَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْعَطِيَّةِ الْخَاصَّةِ الَّتِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا اللَّهُ. ^{١٦} وَهِيَ أَنْ أَكُونَ خَادِماً لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، مُعَلِّناً لَهُمْ بِشَارَةَ اللَّهِ. وَكَكَاهِنَ، أَقْدَمُ غَيْرَ الْيَهُودِ تَقْدِمةً مَقْبُولَةً لَدَى اللَّهِ، وَمُقَدَّسَةً بِالرُّوحِ الْقُدْسِ.

^{١٧} فَأَنَا أَفْتَخِرُ بِخِدْمَتِي لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ اللَّهِ. ^{١٨} وَلَا أَتَجَرَّأُ عَلَى الْحَدِيثِ إِلَّا عَنْ مَا فَعَلَهُ الْمَسِيحُ مِنْ خِلَالِي فِي اقْتِبَادِ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ. ^{١٩} أَكَانَ ذَلِكَ بِأَقْوَالِي أَمْ بِسُلُوكِي أَمْ بِقُوَّةِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. فَقَدْ أَكْمَلْتُ إِعْلَانَ الْبِشَارَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، مِنَ الْقُدْسِ وَضُولاً إِلَى مُقَاطَعَةِ الْيَرْكُونِ. ^{٢٠} وَقَدْ كُنْتُ أَطْمَحُ دَائِماً أَنْ أَعْلِنَ الْبِشَارَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَا يُعْرَفُ فِيهِ اسْمُ الْمَسِيحِ. وَلَيْسَ هَدَفِي أَنْ أَبْنِيَ عَلَى أَسَاسٍ وَضَعَهُ شَخْصٌ آخَرُ. ^{٢١} لَكِنِ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا عَنْهُ سَيَرَوْنَ،
وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ سَيَفْهَمُونَ.»

إِسْعَاء ١٥:٥٢

خُطَّةُ بُولُسَ لِبِزَارَةِ رُومَا

^{٢٢} فَهَذَا مَا أَعَاقِي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً عَنْ زِيَارَتِكُمْ. ^{٢٣} أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ انْتَهَيْتُ مِنْ عَمَلِي فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ، وَلَدَيَّ

هؤلاء. ^{١٨} إِنَّهُمْ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بَلْ يَخْدُمُونَ شَهَوَاتِهِمْ. وَهُمْ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ الْبَسْطَاءِ بِكَلَامِهِمْ الْمَعْسُولِ وَتَمَلِّقِهِمْ. ^{١٩} لَقَدْ وَصَلَ خَبْرُ طَاعَتِكُمْ إِلَى الْجَمِيعِ. لِهَذَا أَنَا مُسْرُورٌ جَدًّا مِنْكُمْ. لَكِنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، وَأَبْرَاءَ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ. ^{٢٠} وَاللَّهُ الَّذِي هُوَ مُصَدِّرُ كُلِّ سَلَامٍ سَيَسْحَقُ إِبْلِيسَ قَرِيبًا تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ. لِنَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

^{٢١} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيموثَاوُسَ شَرِيكِي فِي الْعَمَلِ. كَمَا يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لُوكْيُوسُ وَيَاسُونُ، وَشُوسِبَانُوسُ أَقْرَبَائِي.

^{٢٢} وَأَنَا تَرْتِيُوسُ مُدُونٌ هَذِهِ الرَّسَالَةِ، أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. ^{٢٣} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَائِثُسُ مُضِيفِي وَمُضِيفَةُ الْكَنِيسَةِ كُلُّهَا هُنَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَمِينُ صُنْدُوقِ الْمَدِينَةِ أَرَاَسْتُسُ، وَأَخُونَا كَوَارْتُسُ.

^{٢٤} لِنَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ. ^{٢٥} الْمَجْدُ لِلَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يُقَوِّيَكُمْ فِي الْإِيمَانِ بِحَسَبِ بَشَارَتِي الَّتِي أُبَشِّرُ بِهَا عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، حَسَبَ إِعْلَانِ اللَّهِ لِلسَّرِّ الَّذِي ظَلَّ مَخْفِيًّا أَجْبَالاً طَوِيلَةً،

^{٢٦} ثُمَّ أُعْلِنُ لَنَا الْآنَ بِوَاسِطَةِ كِتَابَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ السَّرْمَدِيِّ. أَوْ هَكَذَا صَارَ السَّرُّ مَعْلُومًا، لِكَيْ تَأْتِيَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ.

^{٢٧} لِنَتَمَجَّدِ الْإِلَهَ الْوَحِيدَ الْحَكِيمَ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

الْمُهْتَدِينَ إِلَى الْمَسِيحِ فِي أَسِيَّا. ^٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرِيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ. ^٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدَرُونِكُوسَ وَيُونِاسَ قَرِيْبِي، وَرَفِيْقَيَّ فِي السَّجْنِ. وَهُمَا خَادِمَانِ بَارِزَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ آمَنَّا بِالْمَسِيحِ قَبْلِي.

^٨ سَلِّمُوا عَلَى أُمِّيْلَاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. ^٩ سَلِّمُوا عَلَى أُوْرَبَانُوسَ شَرِيْكِنَا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِسَ حَبِيبِي. ^{١٠} سَلِّمُوا عَلَى أَيْلَسَ الَّذِي بَرَهَنَ عَلَى أَصَالَةِ إِيمَانِهِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ أَرَسْتُوبُولُوسَ.

^{١١} سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ قَرِيْبِي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ نَرْكِسُوسَ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الرَّبِّ. ^{١٢} سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِينَا وَتَرِيفُوسَا الْعَامِلَيْنِ بِجِدِّ لِلرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرْتَمِيسَ الْمُحِبَّةِ، الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا لِلرَّبِّ. ^{١٣} سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ، ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الْمَتَمَيِّزِ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ بِمَثَابَةِ أُمِّي أَنَا أَيْضًا. ^{١٤} سَلِّمُوا عَلَى أَسِينَكْرِيشُسَ وَفَلِغُونُ وَهَرَمَاسَ وَبِثْرُوبَاسَ وَهَرَمِيسَ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.

^{١٥} سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوعُسَ وَجُولِيَا وَنِيرِيُوسَ وَأَخِيهِ، وَأُولُمُبَاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ^{١٦} سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ.

^{١٧} وَأُحَفِّظُكُمْ أَتِيهَا الْإِخْوَةَ عَلَى أَنْ تَكُونُوا حَذَرِينَ مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّبُونَ الْانْقِسَامَاتِ وَيَضَعُونَ فِي طَرِيقِ النَّاسِ مَعَايِرَ، عَلَى عَكْسِ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذْتُمُوهُ. فَتَجَنَّبُوا

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>